

دورة الدراسة المختصرة لصحيح البخاري/كتاب الإيمان الأحاديث

من ٨٢-٧١ حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله.
اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته - 00:00:00

كما صلية على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد حميد
مجيد وبعد فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:15
وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله وانما توعدون لاتي وما انتم بمعجزين. صباح الخير ايها الشباب الكرام هذا هو الدرس الخامس
من آآ قراءتنا لصحيح الامام البخاري رحمة الله ومدارسته - 00:00:34

وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى آآ باب حلاوة الايمان وآآ انهينا الكلام عليه وسيأتي معنا هذا الحديث ان شاء الله تبارك وتعالى
بعد بعد قليل. وسنلقي عليه بما يليق به - 00:00:53

ولكني احببت ان انبه على امر آآ يخص هذا الحديث وهو ان الكلام عن معنى حلاوة الايمان وان من معاني حلاوة الايمان اشراح صدر
المؤمن لطاعة الله تبارك وتعالى وآآ فرح المؤمن وآآ - 00:01:11

آآ السكينة التي تنزل على قلبه وقد ذكرت كثيرا هذا المعنى فيما يخص ان المؤمن ارجح لذة وآآ اهنا من الكافر حتى لو كان الكافر
يبدو للناس انه آآ منعم او انه في عيشة راضية فليس كذلك. فان الله تبارك وتعالى لا يسعد الكافر وانما يمتعه - 00:01:31
قليلا ثم يضطره الى عذاب النار وبئس المصير اما المؤمن فان الله تبارك وتعالى يشرح صدره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات
طعم الايمان من رضي بالله ربا وبمحمد رسوله وبالاسلام دينا - 00:01:54

وكذلك آآ قال الله تبارك وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة ولنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا
يعملون ومعاني كثيرة تأتي تنتظم على هذا آآ ما بال المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له - 00:02:12
وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ولكنني احببت ان انبه ايضا على معنى في هذا الحديث وهو معنى
شريف جدا ان الله تبارك وتعالى جعل حبك لاخيك آآ ما تحب لنفسك وجعل حبك لاخيك ما آآ يعني لا تحبه الا - 00:02:35
له جعل في ذلك حلاوة الايمان فلا ينال العبد حلاوة الايمان فيما يخص آآ يعني صلته باخيه المسلم بمجرد انه لا يظلمه او لا يحرقه
وانما لا يكون ذلك الا بان تحبه له - 00:02:57

ما تحب لنفسك ان تحبه لله يعني ان يكون الرابط بينك وبينه حب الله ونبهت على الخطأ المشهور الذي آآ يحصل لكثير من المتعبدة
او المتكلمين في الرقائق انهم يزيدون على ما جاء في القرآن والسنة كقول بعضهم ان - 00:03:15

حقيقة الحب في الله آآ مثلا انه لا يزيد بالاحسان ولا يقل بالجفاء ونحو ذلك. هذه هذه الاحرف ليست موجودة في كتاب الله ولا في
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان آآ حبك لاخيك - 00:03:35

آآ وان كان حبا لله فانه يزيد بحسانه اليك وآآ وكذلك يقل باساعته اليك. هذا آآ هذا المعنى موجود ونفس التعبير بكلمة حقيقة
كذا قلت لكم ان هذا كان مصطلحا صوفيا - 00:03:53

لم يتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره من الصحابة الكرام انهم يعرفون الشيء بكلمة حقيقة حقيقة الخوف من الله حقيقة

الورع حقيقة الحب في الله وبشكل عام فان من اخص الابواب التي او من اشهر الابواب التي حدث فيها بدع - 00:04:14

ووقد فيها حتى مم بعض المتنسبين الى السنة هي ابواب آآ الكلام عن العبادة والزهد والرقائق ونحو ذلك وكثير منها مأخوذ من رهبانية النصارى آآ وقد قام بعض الباحثين بدراسات كثيرة في هذا الامر في الربط بين مقالات العباد المشهورة في البصرة وفي التصوف وبين - 00:04:34

النصارى ووجد صلة بينها. وهي موجودة ومعلومة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان ينبه على آآ امررين على الغلو والتقصير وكان يشتد غضبه على من آآ يخالف هديه وسنته كما سيأتي معنا في الحديث ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:04:58

آآ وفي هذا الحديث معنى جميل ايضا سيأتي معنا ان شاء الله في في باب يعقد خاص باب من كره ان يقذف آآ في النار آآ سيأتي معنا ان شاء الله و يجعل التعليق عليه هناك. التنبيه الاخر خاص بكتاب آآ - 00:05:18

اني وعدتكم ان نتوسع في الكلام عن ايات الانبياء ولكنني وجدت ان نرجى الكلام عنها الى ان يأتي آآ باب في كتاب المناقب. في كتاب المناقب يأتي فصل خاص او باب خاص - 00:05:37

بعلامات النبوة علامات النبوة في الاسلام. فان شاء الله حينما يأتي هذا الكتاب على خير نتوسع فيها ان شاء الله تبارك وتعالى ايضا من سأل عن آآ احد الرواية في الحديث رقم آآ عشرة اظن - 00:05:54

اه نعم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر. داود طبعا ابن ابي هند وعبد الله الاعلى عبده الاعلى هو عبده الاعلى ابن عبد الاعلى السامي البصري صدوق لكنه رمي بالقدر يعني - 00:06:17

آآ كان يقول بالقول بان الله لم يخلق افعال العباد اللي هو احد الاقوال المنتشرة التي انتشرت عند رواية البصرة طيب ندخل ان شاء الله تبارك وتعالى في آآ الباب - 00:06:32

الباب العاشر علامة الايمان حب الانصار آآ نشوف عندها من يريد ان يقرأ احد يريد ان يفتح اظن ان انا تحت الاحد شيخ حسين اقرأ انا الى ان يجهز الاخ الذي سمح له بالكلام. اه لا انا خلينا نوع شوية - 00:06:46

اتفضل. بارك الله فيك تفضل اظن ان انا فتحت على احد اسامة اتفضل يا اسامة قال باب علامة الايمان حب الانصار. قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله ابن - 00:07:36

وعبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار وایة النفاق بغض الانصار. بارك الله في هذا الكتاب آآ في كتاب الايمان يحاول الامام البخاري رحمة الله ان يستوعب - 00:08:11

كل المسائل التي تخص اه معنى الايمان وما يدخل تحت الايمان وشعب الايمان واه مم والرد على الفرق مخالفة او المقالات المخالفة في هذا الباب ليتبين الحق ويدرك حجج اهل السنة في مقالاتهم - 00:08:29

ويبيين ان المخالفين لاهل السنة آآ ليس عندهم حجة والادلة من الكتاب والسنة تخالف مقالاتهم فحاول ان يرتب ما عنده من الاحاديث بحسب الابواب ويبرز وحاول ان يبرز في كل باب آآ ما يريد ان يدل عليه. فهنا قال باب علامة الايمان حب الانصار - 00:08:49

طبعا لفظ الحديث ليس فيه علامة ولكن البخاري يعني بأنه يريد ان يفسر كلمة اية وكلمة اية هي اخص او او اعلى من كلمة علامة يعني اه كلمة اية او ايات الانبياء او الاية بمعنى الدلالة او بمعنى الهادي او بمعنى الحجة او بمعنى البصيرة او - 00:09:13

بمعنى البينة هي ابلغ من مجرد ان تكون علامة فانا في رأيي ان انه لو استعمل لفظ الحديث كان اصح. يعني لو قال اية الايمان حب الانصار لكان هذا اصح - 00:09:38

ولكن لعله رحمة الله اراد ان آآ يفسر هذه اللفظة او علامة او علامة الايمان هذه اية من جملة الايات يعني الايمان له ايات والنفاق له ايات الكفر له ايات - 00:09:52

والايات هي الدلائل او الحجج او او البيانات. او ما يدل على الشيء فهو هنا آآ اراد ان يبيين ان وان كان المؤمن مأموما ان يحب كل المؤمنين وان يحب لهم ما يحب لنفسه وان يحبهم الله. فان من اخص من يدخل في ذلك الانصار - 00:10:11

رضي الله عنهم خلونا نذكر اولا الحديث ثم بعد ذلك نلقي عليه ان شاء الله. قال حدثنا ابو الوليد هو هشام ابن عبد الملك ابو

الوليد الطايلىسي. هذا يأتي معنا كثيرا جدا - 00:10:35

ولا تحتاج ان تميزه عن غيره لانه آا مشهور بهذه الكتبة هناك ايضا من يسمى ابو الوليد لكنه ليس مشهورا بها. فحينما تجد ابا الوليد يروي عنه البخاري مباشرة فهو هشام ابن عبد الملل و هو من الثقات في شعبة ابن الحجاج. قال حدثنا شعبة وابن الحجاج قال اخبرني عبد الله بن عبدالله بن - 00:10:50

ابن جبر اللي هو ابن عتيق يعني قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار وایة النفاق
بغض الانصار آ طبعا هذا الباب له صلة بما قبله صلة واضحة - 00:11:12

ذكرناها قبل ذلك وآ يأتي هذا الحديث بلفظ الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق والانصار سموا بهذا الاسم او او لقبوا
بهذا اللقب لأنهم نصروا الله تبارك وتعالى - 00:11:33

ومن سبق ان ذكرت لكم ان لفظ الاية يأتي ايات البوة ايات الايمان ايات النفاق كما قال ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت يعني ايات
كثيرة جدا فيها هذا اللفظ - 00:11:52

يستعمل كأنه بمعنى الهايد او المرشد او الشيء الذي يدلك على الشيء آ في هنا دلالات كثيرة جدا ان من يحبهم فهذا من من ايمانه.
دلالة على ان من يحب هؤلاء فهذا من ايمانه. الانصار رضي الله عنه - 00:12:06

وكل من ابغضهم فهو ناقص الايمان بلا شك يعني هذا يدل على ان حب الانصار فرض وحبك للانصار هو حب لدين الاسلام وجاء في
بعض الفاظ الحديث من احب الانصار فبحب احبهم - 00:12:25

وفي لفظ اخر لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر وكذلك في صحيح مسلم حب الانصار ايمان وبغضهم نفاق فمن آ احب
الانصار لكونهم نصروا الله ورسوله ومن اعلى درجات الايمان ومن اعلى خصال الايمان. ومن - 00:12:41

غاضبهم لكونهم نصروا الله ورسوله فهذا كافر بلا شك لكن لا يقع هنا او لا يدخل هنا من من آ يعني لو ما حصل بين الصحابة رضي الله
عنهم اه من بعض الامور هذا ليس يعني لو حصل بغض لاحد لانصاري من جهة اخرى غير من جهة غير جهة نصره - 00:13:02

الله ورسوله فهذا لا يدخل معنا واضح كما في حديث علي ابن ابي طالب اه انه لعهد النبي الامي لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا
منافق فهذا لا يدخل فيه يعني لا يدخل فيه البغض لشيء اخر غير آ غير الدين - 00:13:25

وان شاء الله سياطي التعليق عليه في موضعه. الذي يهمني هنا ان تعرف ان لفظ الانصار هو جمع ناصر او نصير. وهذا اللفظ يراد به
هنا او صار له دلالة انه يراد به الاوس والخزرج. وكانوا - 00:13:45

يعني قبل ذلك يعرفون ببني قيلة وهو وهي الام التي كانت يعني تجمع القبيلتين النبي صلى الله عليه وسلم سماهم الانصار فصار
ذلك علما عليه. ونسبوا اليه واطلق حتى على اولادهم وعلى حلفائهم ومواليهم - 00:13:59

سموا بذلك على وجه الخصوص وان كان غيرهم ينصر الله ورسوله كما سياطي في ذكر المهاجرين. لأنهم قبلوا دعوة النبي صلى الله
عليه وسلم واووا رسول الله وواسوه باموالهم وانفسهم وقاموا بامرها - 00:14:17

وكانوا يؤثرون على انفسهم وآ كانوا يعادون جميع اعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبروا ونصرها وصدقوا وتلك المنقبة
كانت سببا لحدوث كثير من الناس لهم او سببا في ان يبغضهم بعض الناس. فلذلك جاء التنبية على ان حبه - 00:14:33

ايمان وبغضهم نفاق فجاء في هذا الحديث فضل الانصار وان حبهم اية للايمان وان حبهم لله وان بغضهم نفاق امم يعني سياطي عندنا
ان شاء الله كتاب خاص بمناقب الانصار. فسنتوسع فيه هناك عن الكلام عن الانصار - 00:14:54

رضي الله عنهم فهذا له مقام اخر آ الانصار لماذا الانصار يعني هم اولى باسم الانصار اكثر من المهاجرين. مع ان المهاجرين ايضا
نصروا الله ورسوله لان الانصار اولا كانوا في ديارهم وآ في اموالهم وكانوا مجتمعين متناصرين. فلذلك كانوا اكمل في من جهة
النصرة - 00:15:16

وكانوا اقدر على النصر. اما المهاجرون فما قدروا على نصر النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن القدرة وليس عن الارادة ما قدروا
على نصر النبي صلى الله عليه وسلم الا بوجود الانصار. وفي بدر كان كانوا كان اغلب - 00:15:42

مشاهدين مع النبي صلى الله عليه وسلم هم من الانصار وآ كذلك يوم احـد اكـثر القـتـلـى كانوا من الانصار. والقراء السبعون الذين قـتـلـوا
النبي صلى الله عليه وسلم لـاجـلـهـمـ اكـثـرـواـ منـ الانـصـارـ . ويـومـ - 00:16:01

مسـيـلـمـةـ كـذـلـكـ يـوـمـ سـيـلـمـةـ الـكـذـابـ اـهـ اـكـثـرـ القـتـلـىـ يـعـنـيـ فـيـ القـتـالـ الـذـيـ دـارـ بـيـنـ اـهـ مـسـيـلـمـةـ وـمـنـ مـعـهـ وـبـيـنـ اـهـ مـسـلـمـيـنـ فـيـ عـهـدـ اـبـيـ بـكـرـ
رضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ اـكـثـرـ قـتـلـىـ مـنـ الانـصـارـ - 00:16:14

فـهـمـ اـكـمـلـ مـنـ الـمـهـاجـرـيـنـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـيـ وـاضـحـ وـآـ وـلـكـنـ اـسـمـ الـانـصـارـ يـشـمـلـ هـؤـلـاءـ وـهـؤـلـاءـ كـمـاـ انـ اـسـمـ الـمـهـاجـرـيـنـ يـشـمـلـ هـؤـلـاءـ وـهـؤـلـاءـ
مـنـ جـهـةـ وـلـكـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـنـيـ آـ يـبـيـنـ يـعـنـيـ يـفـصـلـ بـيـنـهـمـ آـ فـيـ بـعـضـ الـمـوـاـضـعـ مـثـلـاـ وـالـسـابـقـوـنـ الـاـوـلـوـنـ مـنـ الـمـهـاجـرـيـنـ
وـالـانـصـارـ - 00:16:30

واـضـحـ يـمـيـزـ بـيـنـهـمـ لـقـدـ تـابـ اللـهـ عـلـىـ النـبـيـ وـالـمـهـاجـرـيـنـ وـالـانـصـارـ وـاـنـ كـانـ لـفـظـ مـثـلـاـ كـوـنـوـاـ اـنـصـارـ اللـهـ يـدـخـلـ فـيـهـ الـمـهـاجـرـوـنـ وـالـانـصـارـ.
وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـالـذـيـ اـمـنـواـ وـهـاجـرـوـاـ وـجـاهـدـوـاـ بـاـمـوـالـهـمـ وـاـنـفـسـهـمـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ وـالـذـيـنـ اوـوـاـ وـنـصـرـوـاـ اوـلـئـكـ بـعـضـهـمـ اوـلـيـاءـ
بعـضـ. فـذـكـرـ هـنـاـ الـمـهـاجـرـيـنـ وـذـكـرـ الـانـصـارـ - 00:16:53

بـشـكـ عـامـ يـهـمـنـيـ اـنـ تـعـرـفـ هـذـاـ الـمـعـنـيـ وـهـوـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـنـيـ ذـكـرـ هـؤـلـاءـ وـذـكـرـ هـؤـلـاءـ وـكـلـ مـنـهـمـ نـصـرـ
الـلـهـ وـرـسـوـلـهـ. وـلـكـنـ بـعـضـهـمـ تـمـيـزـ بـاسـمـ الـهـجـرـةـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـلـفـقـرـاءـ الـمـهـاجـرـيـنـ الـذـيـنـ اـخـرـجـوـاـ - 00:17:17
مـنـ دـيـارـهـ وـاـمـوـالـهـمـ يـبـتـغـوـنـ فـضـلـاـ مـنـ اللـهـ وـرـضـوـانـ وـبـنـصـرـوـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اوـلـئـكـ هـمـ الصـادـقـوـنـ. فـهـؤـلـاءـ الـمـهـاجـرـوـنـ اـيـضـاـ نـصـرـوـاـ اللـهـ
وـرـسـوـلـهـ. وـلـكـنـ آـ اـحـقـ النـاسـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ هـمـ الـانـصـارـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:17:36

اـهـ طـيـبـ اـيـةـ هـيـ كـمـاـ قـلـنـاـ اـنـ هـيـ بـمـعـنـيـ بـمـعـنـيـ الـبـيـنـةـ اوـ الدـلـلـ اوـ الـحـجـةـ وـهـذـاـ لـيـسـ الـمـرـادـ مـنـهـ اـنـ هـذـهـ اـيـةـ هـيـ لـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ
اـنـ اللـهـ يـعـلـمـ اـيـمـانـهـ بـهـذـهـ الـاـيـاتـ. لـأـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـيـمـ - 00:17:56

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـ يـعـنـيـ غـنـيـ عـنـ هـذـهـ الـاـيـاتـ فـهـوـ عـالـمـ بـمـاـ فـيـ قـلـوبـ النـاسـ وـلـكـنـ هـذـهـ اـيـةـ هـيـ لـكـ اـنـتـ كـمـؤـمـنـ اـنـكـ كـمـؤـمـنـ
تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـزـنـ نـفـسـكـ وـاـنـ تـزـنـ النـاسـ بـهـذـاـ الـمـعـيـارـ - 00:18:15

اـنـ اـنـ مـنـ مـنـ يـعـنـيـ اـذـاـ رـأـيـتـ فـيـ نـفـسـكـ حـبـ لـلـانـصـارـ فـهـذـاـ مـنـ عـلـامـةـ الـاـيـمـانـ وـاـذـاـ رـأـيـ اـنـسـانـ فـيـ نـفـسـهـ بـغـضـاـ لـلـانـصـارـ فـهـذـهـ مـنـ عـلـامـةـ
الـنـفـاقـ فـلـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ لـمـاـ فـيـ الـقـلـبـ اـثـرـ فـيـ الـظـاهـرـ - 00:18:31

يـعـنـيـ آـ القـوـلـ الـبـاطـلـ الـذـيـ كـانـ عـلـىـ الـجـهـمـ بـنـ صـفـوـانـ وـغـيـرـهـ انـهـمـ يـتـصـوـرـوـنـ انـ الـاـنـسـانـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ مـؤـمـنـاـ اوـ مـصـدـقاـ دـوـنـ آـ اـنـ
يـظـهـرـ ذـلـكـ عـلـيـهـ هـذـاـ قـوـلـ بـاـطـلـ شـرـعـاـ وـعـقـلـاـ وـفـطـرـةـ. ايـ اـنـسـانـ يـكـوـنـ فـيـ قـلـبـهـ مـعـنـيـ اوـ اـيـمـانـ لـابـدـ اـنـ يـظـهـرـ اـثـرـهـ - 00:18:50
فـلـاـ يـوـجـدـ اـبـدـاـ. لـذـكـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـنـظـرـ الـىـ صـورـكـمـ وـلـاـ الـىـ اـجـسـامـكـمـ وـلـكـنـ يـنـظـرـ الـىـ قـلـوبـكـمـ وـاعـمـالـكـمـ فـلـمـاـ تـذـكـرـ
هـذـهـ الـاـيـاتـ اوـ هـذـهـ الـبـيـنـاتـ عـلـىـ اـمـرـ مـاـ لـابـدـ اـنـ يـمـتـحـنـ اـحـدـنـاـ نـفـسـهـ بـذـلـكـ. يـعـنـيـ مـثـلـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ قـبـلـهـ - 00:19:10

وـثـلـاثـ مـنـ كـنـ فـيـهـ وـجـدـ حـلـاوـةـ الـاـيـمـانـ. اـنـ يـكـوـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـحـبـ اـلـيـهـ مـاـ سـوـاهـمـ. كـلـ اـنـسـانـ مـاـ ذـكـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ هـذـهـ
الـاـيـاتـ الـاـلـيـعـرـضـ اـنـسـانـ نـفـسـهـ عـلـيـهـاـ. هـلـ نـحـنـ فـعـلـاـ نـحـبـ هـذـاـ دـيـنـ وـنـحـبـ آـ رـبـنـاـ وـنـحـبـ آـ نـبـيـنـاـ - 00:19:31

صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ. وـنـسـعـيـ فـيـ نـصـرـ هـذـاـ دـيـنـ بـمـاـ نـسـتـطـيـعـ وـهـلـ نـحـنـ فـقـدـ نـقـدـ اـنـ نـحـبـ هـذـهـ اـهـوـاءـ اـنـسـانـ هـذـهـ
مـهـمـ هـلـ نـحـنـ نـحـبـ اـخـوـانـاـ اللـهـ اـمـ نـحـبـهـمـ لـدـنـيـاـ؟ هـلـ نـحـنـ نـكـرـهـ اـنـ نـعـودـ فـيـ الـكـفـرـ كـمـاـ نـكـرـهـ اـنـ نـقـذـفـ فـيـ الـنـارـ؟ فـهـذـاـ يـؤـكـدـ اـنـ الـاـيـمـانـ
دـرـجـاتـ - 00:19:51

اـهـ طـيـبـ نـدـخـلـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ بـعـدـهـ. اـذـ وـجـهـ الشـاهـدـ مـنـ هـذـاـ اـهـ فـيـهـ اـولـاـ بـيـانـ اـنـ الـاـيـمـانـ لـهـ اـيـاتـ. وـاـنـ اـهـ عـمـلـ الـقـلـبـ مـنـ الـاـيـمـانـ
وـتـعـيـيـنـ اـهـ صـنـفـ مـنـ اـعـمـالـ الـقـلـوبـ وـهـوـ حـبـ - 00:20:18

وـاـذـ كـانـ حـبـ الـانـصـارـ مـنـ الـاـيـمـانـ فـحـبـ كـلـ مـنـ نـصـرـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ مـنـ الـاـيـمـانـ وـالـعـكـسـ لـوـ اـنـكـ تـعـلـمـ شـخـصـاـ وـآـ وـهـذـاـ قـدـ يـعـرـضـ لـلـانـسـانـ
لـوـ اـنـكـ تـعـلـمـ شـخـصـاـ يـنـصـرـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـيـبـيـنـ الـحـقـ وـيـعـلـمـ - 00:20:33
نـاسـ وـيـدـعـوـاـ الـىـ اللـهـ اوـ يـجـاهـدـوـاـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ وـاـبـغـضـتـهـ مـنـ هـذـهـ الـجـهـةـ فـلـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ نـقـصـ عـظـيمـ فـيـ الـاـيـمـانـ فـكـلـ مـنـ تـعـلـمـهـ يـنـصـرـ
الـلـهـ وـرـسـوـلـهـ لـاـبـدـ اـنـ تـحـبـهـ وـاـنـ تـكـثـرـ لـهـ مـنـ الـدـعـاءـ. فـمـنـ اـحـبـ دـيـنـ اـلـاسـلـامـ اـحـبـ مـنـ يـسـعـيـ فـيـ نـصـرـهـ. فـيـ نـصـرـهـ - 00:20:52

آآ طيب آآ احد يقرأ طيب انا اه احيانا افتح لو انا فتحت لبعض الاشخاص ممكн هو يغلق من نفسه حسان تفضل يا حسان معنا يا حسان اية تفضل. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال لا قبله ذكر - [00:21:09](#)

باب. اه. نعم. باب. باب حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس ابو ادريس عائد الله ابن عبدالله ان عبادة ابن ابن عبدالله اخبرني ابو ادريس عائد الله لا عائد الله - [00:21:45](#)

يعني هطلع الاخبار منين؟ مم ايوه اخبرني ابو ادريس عائد الله ابن عبدالله ابن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدوا وهو احد من قبائل ليلة العقبة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه - [00:22:12](#)

على ان لم تشركوا على الا تشركوا بالله شيئا. ولا تسرقوا ولا تزدوا ولا تقتلوا اولادكم. ولا تأتوا بيهتان تفترون بين ايديكم وارجلكم. وارجلكم. اية. وارجلكم ولا تعصوا في معروف. فمن وفي منكم فاتوه على الله. ومن - [00:22:32](#)

اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله. ان شاء عفا عنه وانشاء عقبة بايعناه على ذلك. فبایعناد على ذلك ولا مكتوب عندك بايعناه؟ لا بايعناه. بايعناه. لا انت انا - [00:22:52](#)

ایعناد على ذلك. طيب. بارك الله فيك. نلاحظ هنا يا شباب ان ان البخاري رحمه الله يا ريت الشباب يغلقون من عندهم يعني كل من آآ كل الشباب يغلقون بعد - [00:23:12](#)

حتى يكون الصوت واضحـا. نلاحظ الشباب هنا انه ذكر باب ولم يذكر ترجمة لهذا الباب. وهذا يفعله البخاري كثيرا يريد ان آآ يفصل هذا الباب عما قبله ولكنه يكون له تعلق به - [00:23:22](#)

فهذا الباب هو باب جديد لكنه له تعلق بالباب الذي قبله. الامام البخاري احيانا يأتي بشواهد ايات واحاديث واثار تكون متصلة بما قبلها ولكن يفصل بينهما بكلمة باب ليعلم انه يدخل تحته لكنه صنف جديد من آآ من العلم يعني ليس مطابقا له - [00:23:39](#)

فكأنه يعني اراد ان يبين لماذا خص الانصار بهذه الفضيلة وبين سبب تسميتهم بالانصار وآآ وقت تسميتهم اللي هو كان ليلة العقبة. وسيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى في كتاب مناقب الانصار. الحديث عن ذلك باكثر منه - [00:24:05](#)

ففي هذا الباب تكلم عن اعمال الایمان وتكلم عن الترور التي تترك لله وهي المحرمات وتكلم كذلك على حكم من آآ وقع في كبيرة انه في اه ماء ما اسمه في الدنيا وما حكمه في الدنيا والآخرة - [00:24:26](#)

فهو يرد بذلك على كل الاصناف المخالفة آآ لكتاب الله ول الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسيأتي بيان ذلك ما شاء الله تبارك وتعالى. قال حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع قلنا ان هو يأتي كثيرا آآ بهذه الكنية. واحيانا يذكر اسمه يذكر - [00:24:44](#)

اسمه بعد ذلك. اخبرنا شعيب طبعا شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري. هذه السلسلة تأتي معنا كثيرا. قال اخبرني ابو ادريس عائد الله ابن عبدالله اللي هو ابو ادريس قوله قولان من كبار آآ التابعين - [00:25:04](#)

ان عبادة ابن الصامت وكان شهد بدوا وهو احد النقباء يعني كان شهد بدوا وهو احد ان النقباء اه مم طبعا ابو ادريس الخولاني سمع من كبار الصحابة وهو من اكبر علماء الشام. يعني هم عدوه بعد ابي الدرداء. قالوا هو من كبار الفقهاء - [00:25:18](#)

وهو عالم الشام بعد ابي الدرداء لكنه مشهور جدا بالكنية. يقال ابو ادريس واحيانا يقال ابو ادريس الخولاني. عبادة ابن الصامت رضي الله عنه الانصاري الخزرجي المدنـي الـبـدو الشـامي كل هذه آآ الاوصاف آآ تكون له وهو احد النقباء ليلة العقبة - [00:25:38](#)

وكلمة النقيب يعني هو المقدم في القوم. مقدم القوم او من كبراء القوم الذي يتعرف اخبارهم وآآ يكون نقيبا عنهم يعني نائبا عنهم وغير ذلك من المعانـي آآ نلاحظ ان هذا الحديث يا شباب سيكرره البخاري في اكثر من باب لان كل لفظة في هذا الحديث يمكن ان توظـف. مثلا قوله كان آآ شهد - [00:25:59](#)

وقوله احد النقباء سيذكره البخاري في آآ بـاب من شهد بـدوا. في في المـغازـي مثـلا. واحد النقباء سيذكره في وفـودـ الانـصارـ وهذا يـبيـنـ لكـ لـماـذاـ البـخارـيـ يـكـرـرـ الحـدـيـثـ اـكـثـرـ مـنـ مـرـةـ - [00:26:24](#)

آآ هذا الحديث طبعـا له روـاـيـاتـ كـثـيرـةـ جداـ. المـبـاـيـعـةـ الـلـيـ هيـ المـعـاهـدـةـ المـبـاـيـعـةـ الـلـيـ هيـ المـعـاهـدـةـ يـعـنيـ نـسـبـةـ لـلـبـيـعـةـ. بعضـهمـ قالـ انـ هيـ مـأـخـوذـةـ مـنـ الصـفـقـةـ. كماـ قالـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ اللهـ اـشـتـرـىـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ اـنـفـسـهـمـ - [00:26:43](#)

اموالهم بان لهم الجنة كأنها نوع من المعاوضة جاءت روايات تعالوا آآ او تعالوا بابعوني او اتبابعوني مثلا او آآ جاءت روايات ايضا ان هي يتلى فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اخذ عليهم البيعة كما اخذها على النساء اللي هي في سورة - 00:26:58

آآ في سورة الممتحنة اه مم اذا جاءك المؤمنات يبأينك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين آآ يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبأينك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين - 00:27:18

اه ولا يأتينا بهتان يفترىنه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبأيعهن واستغفر لهن الله الى اخر الایات فخلينا يعني يعني نقف مع هذا الحديث وقفات سريعة لنبين وجه الشاهد منه. ونبين ما يمكن ان يستنبط منه - 00:27:35

آآ اولا الله سبحانه وتعالى آآ في في الاسلام بين لنا ان الاسلام هو فعل وترك. بل ان دين الاسلام يقوم على ذلك ان الله واجتبوا الطاغوت والمؤمن كذلك مأمور بفعل الواجبات ومأمور او الفرائض. وآآ منهى عن فعل المحرمات - 00:27:53

فالنبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليهم البيعة على ذلك ايضا. وكما ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ فصل للمؤمنات آآ البيعة يعني اذا جاءك المؤمنات آآ يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى اخر آآ ذلك هذه الاية - 00:28:13

سورة ممتحنة. والنبي صلى الله عليه وسلم فصل لهم اليمان فكذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصل هنا اليمان للانصار اه فاول شيء فيه قال آآ وحوله عصابة من آآ من اصحابي قال بابعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنووا ولا تقتلوا اولادكم. كل هذا - 00:28:34

اه يعني واضح وجاءت في رواية لا تقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. فكل هذه المعاني لا تحتاج بيانا. يعني خص هذه الكبائر اه اما لكونها كانت اه منتشرة مثلا عند بعضهم. او لكونها اعظم الكبائر في الاسلام. الشرك والسرقة والزنا وقتل الابوال او غير ذلك - 00:28:57

وهي منتظمة مع الایات كما جاءت في سورة مثلا آآ الفرقان. والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقاتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزnonون وكذلك الایات في سورة الاسراء - 00:29:18

قال ولا تأتوا بهتان تفترونه. البهتان هو الكذب. او الافتراء اللي هو الاختلاق فهذا اسم عام لما يفترىه الانسان آآ يريد ان يرمي به غيره او يريد ان آآ ينال به شيء - 00:29:33

هو بشكل عام الاخبار الكاذبة هذا هو البهتان. والافتراء هو الاختلاق النبي صلى الله عليه وسلم كان قد اخذ البيعة على النساء في آآ بهذا اللفظ. بهذا اللفظ تحديدا كما جاء في السورة - 00:29:51

وهو اسم جامع لمعاني يعني يأخذ منها الرجال والنساء بما يناسب. لان الاكثر العلماء في كلمة لا تأتون بهتان تفترونه بين آآ بين ايديكم وارجلكم ان هذا كان خاصا بالنساء يناسب ان المرأة تنسب - 00:30:05

الى زوجها آآ ما ليس من ابنائه يعني المرأة تفعل الفاحشة والعياذ بالله. ثم تنسب هذا الولد لزوجها. لكن العلماء قالوا ان الرجال لهم من هذا البهتان ما يناسبهم والنساء لهن ما يناسبهن. واضح؟ قد تدعى المرأة الحمل مثلا هذا بهتان. وقد تدعى ان الولد هذا من - 00:30:22

زوجها وليس من زوجها فحاولوا ان يفسروا هذا بما يناسب الرجال. وانا لم اجد هذا اللفظ في في كثير من الروايات اللي هو آآ ولا تأتوا بهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم - 00:30:46

يعني بعض الروايات تذكره وبعض الروايات لا تذكره فلذلك العلماء احتاجوا ان يفسروا ما معنى ان يأتي الرجل بهتان يعني يفترىه بين يديه او او رجلية لكنه بشكل عام يبين هذا المعنى ان هذا ان افتراء الانسان وهذا معنى جميل في الحديث - 00:31:02

ان افتراء الانسان لا يهديه الله. فان الله لا يهدي كيد الخائنين ولا يصلح عمل المفسدين فهو يبين انه امر مفتعل. كما قيل ان يعني احنا حتى في مصر نقول الكذب آآ ما لوش رجلين. يعني الكذب لا يمكن ان آآ - 00:31:24

آآ يبقى او يدوم قال ولا تعصوا في معروف. المعروف هو هو الدين. المعرفة جامدة لما قبله. ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم لن يأمر الا - 00:31:41

لن يأمر إلا بالمعروف ولكنه تنبئه على انه لا يأمر إلا بالمعروف وتنبيه على ان ولاة الامر انما يطاعون آآ في فامرها بطاعة الله ثم قال آآ ثم قال آآ النبي صلى الله عليه وسلم فمن وفي منكم فاجرها على الله. طبعاً كلمة فاجرها على الله تكلف بعض - 00:31:54 الشراح في ان يحملها على غير ظاهرها. يقول ان الله سبحانه وتعالى ليس لاحد على الله حق. وهذا ليس صحيحاً. الله سبحانه وتعالى احق على نفسه وكتب على نفسه وحرم على نفسه. قال الله سبحانه وتعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. قال كذلك اني حرمت الظلم - 00:32:17

قل ما على نفسه كما في الحديث. وقال تبارك وتعالى كما في الحديث آآ كذلك حقاً علينا ننجي المؤمنين وفي الحديث حق العباد على الله ان يدخلهم الجنة انهم اطاعوه. فيعني هناك يعني تكلف عند كثير من الشراح - 00:32:37 اه في هذا المعنى آآ ينفيون ان يكون للعباد حقاً آآ حق على الله وهذا ليس صحيحاً هذا تفضل من الله تبارك وتعالى احقه على نفسه ووعده ووعده تبارك وتعالى وعد الصدق - 00:32:56 والصواب هنا ان تقول هذا حق احقه الله على نفسه فالله يحق على نفسه ما شاء ويكتب آآ على نفسه ما شاء تبارك وتعالى لا معقب لحكمه - 00:33:11

اه اه من استحضر هذا هذا المعنى يا شباب اللي هو فاجرها على الله والله هذا من اجمل ما جاء في القرآن والحديث ان هو يذكر فاجد على الله. لأن الانسان حينما يعني يستحضر اسماء الله وافعال الله ووعود الله تبارك وتعالى على قدر هذا الامر تكون هذه الكلمة لها - 00:33:25

توضع على نفس المؤمن. كما قال الله سبحانه وتعالى فمن عفا واصلح فاجرها على الله او مثلاً في فهجرته الى الله ورسوله كل هذا يا شباب انما يستمد معانيه من علمك بالله تبارك وتعالى وتصديقك لوعده الله - 00:33:45 جاءت في رواية السنابحية عن عبادة وهو عبد الرحمن ابن عيسى وهو من كبار التابعين جاءت عند البخاري ومسلم اه ان جزاءه الجنة. يعني في في روايات ان اجره على الله. وفي روايات ان جزاءه الجنة - 00:34:05 آآ طبعاً ايضاً مما يفرضه بعض الشراح هنا انهم يذكرون لماذا خص النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاعمال بعينها؟ دون باقي شرائع الاسلام والجواب يا شباب ان هذا يتكرر كثيراً جداً ان الله تبارك وتعالى يذكر من الایمان او من الاسلام او من العمل الصالح ما يناسب المقام وكذلك رسول - 00:34:23

صلى الله عليه وسلم. قال الله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. او انما المؤمنون آآ الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. آآ قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون. النبي صلى الله عليه وسلم يسأل اي الاسلام خير؟ فيجيب او يسأل عن الایمان فيجيب. يسأل عن الاسلام فيجيب. ويسأل اي - 00:34:47

اسلامي افضل او اي المسلمين افضل؟ كل هذا يا شباب يجتمع لا يعني لا مشكلة فيه ابداً ولم يكن عند الائمة المتقدمين اي اشكال في هذا الباب قط وانما نشأ الاشكال كما قلت لكم آآ في في بعد انتشار علم الكلام والمنطق - 00:35:07 واحتلاط العلوم بهذه الامور صاروا يقرأون هذه النصوص قراءة رياضية وكثير منهم يضرب بعض النصوص بعض. وانما هي تتكامل. ووليس فيها ابداً ما اه ما يجعلها متباشرة او او مختلفة - 00:35:24

ولا اعلم احداً لا اعلم احداً من الائمة الذين اعتنوا بكتب اختلاف الحديث كالشافعي مثلاً وآآ حاوي في شرح مشكل الاثار وغير هؤلاء لا اعلم احداً منهم ادخل هذه الاحاديث في باب المختلف. بالعكس هي مكتملة - 00:35:41 آآ طيب قال اه قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن اصاب من ذلك شيئاً يعني من اصاب شيئاً يعني فيه حد يعني آآ طبعاً الشرك فيه طبعاً او واحد اشرك هذا يجب ان يتوب - 00:36:01

آآ ولو ارتد طبعاً هذا يقتل ولكن يقتل ردة وليس حداً يطهره قال ولا تسرقوا يعني في السرقة لها حد. والزنا له حد. ولكن قتل الاولاد آآ ولو واحد قتل ولده - 00:36:18 فهو لا يقاد به ولكن جاءت بعض الروايات لا تقتل النفس التي حرم الله الا بالحق سيكون المعنى آآ منسحب على هذا اللي هو قتل

النفس بغير حق فقول النبي صلى الله عليه وسلم هنا من اصاب من ذلك شيئاً فعوقب به - 00:36:34

آيات يراد يعني قلنا ان ان هل هذا الحديث معناه يا شباب ان الانسان اذا اقترف شيئاً من هذا ان هو يذهب ليعترف بذنبه حتى آيات او حتى يعني آيات يقتضي منه - 00:36:54

لا اعلم ذلك. يعني انا يعني سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا تدل على ذلك. لا تدل على ان المرء يطلب ان يظهر نفسه من آيات من الحد الذي وقع عليه - 00:37:10

ولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتض عن ذلك. ولكن لما جاءه الغامدية وما عز آيات وان كان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت وتحري وكان يبتعد عنهم في بعض الروايات لكن بعد ذلك اقام عليهم الحد - 00:37:23

لكن انا في رأيي ان هذا الحديث ليس فيه دلالة على ان الانسان آيات يعترف بهذا الذنب ليقتضي منه. قد طبعا يباح له ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم اقام الحد - 00:37:42

ولكن هل هو مندوب الى ذلك الاقرب والله اعلم انه ليس مندوبا الى ذلك. وانه يستر نفسه ويتوسل الى الله تبارك وتعالى. وان كان الحد عنده مظلمة يعني يؤديها اليه - 00:37:56

ان آيات يذهب الى الامام او القاضي ليقيم عليه الحد فلا لا اعلم حجة تجعل ذلك واجبا او تجعله حتى مستحبة. لكنه في جملة المشروع والله اعلم آيات في رواية عند مسلم من من حدث ابي الاشعث عن عبادة ومن اتي منكم حدا فاقيم عليه فهو كفارة. فيبين ان المراد هنا يعني - 00:38:09

الذنوب التي فيها كفارة اذا هذا الحديث يا شباب نص واضح في ان الحدود كفارات. يعني لو ان انساناً حد على معصية فعلها فانها تكون فان هذا الحد يكون كفارة له - 00:38:34

ولكنه يجب مع ذلك ان يتوب الى الله تبارك وتعالى الحدود كفارة لأن الله سبحانه وتعالى لا يجمع عليه عقوبة مرتين شف ومن اصاب من ذلك شيئاً فعوقب به فعوقب في الدنيا فهو كفارة له. هذا نص على ان الحدود كفارة. قال ومن - 00:38:51
صاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله. هذا منة من الله. هذا يؤكد يا شباب ان الله سبحانه وتعالى اذا سترك فهذا فضل من الله وهو امتحان واختبار وكثير من الناس يسقط في هذا الاختبار - 00:39:11

كثير من الناس يفتر بستر الله تبارك وتعالى عليه فيستمر في المعصية مغروراً بستر الله. وكان ينبغي عليه ان يكون ستره الله دافعاً له في ان يشكر الله وان يتوب الى الله وان آيات يبدل - 00:39:27

وان يعني آيات يجعل مكان سيناته حسنات. لكن كثير من الناس يفتتن بذلك ويغتر به فلذلك الله سبحانه وتعالى يمتن عليك بالستر وهذا حتى يدل على ستر اهل المعاصي ان الانسان الاصل فيه ان يستر المسلم وان يصلحه فيما بينه وبينه ولا يفضحه فان الفضيحة يعني ربما تكون سبباً في زيادة - 00:39:44

معصيته قال ومن اصاب من ذلك شيئاً آيات قال ومن اصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه. قوله فهو الى الله هذا واضح جداً. طبعاً الحديث هنا عنمن وافق ربه بغير توبة - 00:40:09

من الذنب. والا فلو تاب فان الله تبارك وتعالى يقبل التوبة عن عباده. يبقى محل الكلام هنا في شخص ارتكب هذه الامور طبعاً دون الشرك لا يقصد لان الله لا يغفر ان يشرك به. هذه الامور التي دون الشرك السرقة الزنا قتل الاولاد او او البهتان - 00:40:29
آيات كل هذا اذا وافق الانسان ربه به وهو طبعاً مسلم او موحد فانه الى الله. الى الله هذا رد على الخوارج والمعزلة الذين زعموا ان من وافق ربه بكبيرة - 00:40:49

آيات انه مخلد في النار بغضهم سماه في الدنيا كافراً وبغضهم سماه في منزلة بين المنزلتين على تفصيل المهم هنا ان تعلم هذا المعنى وهو ان قول النبي صلى الله عليه وسلم فهو الى الله هو رد على هؤلاء ويبين ان آيات - 00:41:05
المسلم الذي ارتكب كبيرة وافق ربه بها ولم يتبع منها فهو وان دخل النار لانه قد يدخل النار كما سينأتي معنا ونعود بالله من ذلك. قد يدخل النار بسبب ذنبه ولكنه بعد ذلك يخرج منها - 00:41:23

باليخلاصه وتوحيده. ويعجل خروجه بالشفاعة كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله. فهذا رد على المعتزلة والخوارج عندنا هنا بحث مهم جدا يا شباب وهو آآ ان هناك حديث مشهور - [00:41:39](#)

وحتى الحافظ ابن حجر رحمة الله صححه وحاول ان يجمع بينه وبين هذا الحديث. هذا الحديث مشهور جدا من روایة ابی هريرة آآ
مرفوعا آآ قال النبي صلی الله علیه وسلم لا ادري الحدود كفارۃ لاهلها ام لا - [00:41:57](#)

وآآ هذا الحديث طبعا يعارض حديث عبادة ابن الصامت لان حديث عبادة ابن الصامت آآ ابن الصامت واضح جدا ان الحدود كفارۃ
الحافظ محجر اطال جدا في آآ في هذا في تصحیح هذا الحديث. وحاول ان يجمع بينه وبين حديث عبادة. الحديث هذا ما -

[00:42:17](#)

في في اه مستدرك اولا مروي في اه في ابی داود والمستدرك والبزار ومردی من طرق كثيرة آآ عن عبدالرزاق عن عمر عن آآ عن
ابن ابی ذئب عن سعید المقبوري عن ابی هريرة - [00:42:37](#)

وعدد من علماء ضعفوا هذا الحديث او حكموا عليه بالتفرد او حكموا على عبدالرزاق بالخطأ البزار مسلا قال هذا حديث لا نعلم رواه
عن آآ عن ابی ذئب الا معمرا. وقال الدرقطني تفرد به عبدالرزاق يعني تفرد عبدالرزاق برفع - [00:42:55](#)

في هذا الحديث ولكن الحاکم اللي هو في كتاب المستدرك معلش انا عارف ان بعض هذه الامور تكون صعبة على بعض الطلبة ولكن
لابد ان احنا نقف معها لان هي فوائد مهمة - [00:43:12](#)

الحاکم مثلا اللي هو بمستدرك على البخاري ومسلم قال صحيح على شرط الشیخین لا اعلم له علة ولم يخرجاه. يعني هو بيقول هذا
الحديث لماذا لم يخرجه البخاري مع ان اسناده الصحيح ستبين بعد ذلك ان هذا الحديث معلوم ونعرف لماذا تركه البخاري وان
البخاري في كثير مما يستدرك عليه من الحاکم - [00:43:23](#)

او اکثر ما يستدرك عليه من الحاکم هو من هذا الصنف. انه يكون له علة ولم يعلمها الحاکم رحمة الله. ويلزم بها البخاري او يستدرك
بها على البخاري او مسلم او احدهما - [00:43:43](#)

آآ ابن حزم كذلك قال هو صحيح للسند ما ما نعلم له علة. وابن حزم ليس من من اهل الحديث. يعني لا يعتمد عليه لا في الكلام على
الرواة ولا في الكلام - [00:43:57](#)

على الروایات يعني لا يصح ان تننى حکما وتفرد به ابن حزم ليس معروفا بهذا. ائمة العلم في الحديث معروفون. عبدالرحمٰن بن
مهدي وعلي ابن المديني واحمد ابن حنبل ويعیی ابن معین وابو حاتم الرازی وابو سرعة الرازی والبخاری ومسلم وابو داود
والنسائی والدارقطنی. هؤلاء ائمة العلم. هؤلاء ونظرا - [00:44:07](#)

آآ ايضا التخسيبي ايضا آآ ضعف هذه الروایة حکم على هذه الروایة بالضعف وبين ان هشام بن يوسف لان هشام يوسف خالف
عبدالرزاق هشام ابن يوسف رواه عن عمر اه عن ابی ذئب عن الزهري مرسلا. وهذا هو الصواب - [00:44:27](#)
وابن عبدالبر رحمة الله قال ان حديث عبادة ابن الصامت في ان الحدود كفارۃ. اثبت واضح اسنادا. يعني من هذا الحديث اللي هو
المنسوب لابی هريرة آآ ابن حجر رحمة الله قوى روایة قوى روایة آآ - [00:44:46](#)

اه روایة عمر بمتابعة ادم بن ابی ایاس اول روایة اللي هي اه الروایة بمتابعة ادم ابن ابی ایاس الاسناد لا يصح اليه يعني بشكل عام
لان اکيد بعضكم بيذاکر كتاب فتح الباری فممکن يظن ان هذا الحديث صحيح. بناء على ان ابن حجر عليه رحمة الله صححه. ليس
كذلك - [00:45:02](#)

الامام البخاري انتقد هذا الحديث وضعيته كما جاء في كتاب التاريخ الكبير في المجلد الاول صفحة مائة وثلاثة وخمسين بعد ما ذكر
الروايتين روایة عبدالرزاق وروایة هشام ابن يوسف رجح روایة هشام ابن يوسف اللي هي رواها عن اه عمر عن اه - [00:45:25](#)
آآ ابن ابی ذئب عن الزهري من کلامي يعني مرسلا وليس من کلام النبي صلی الله علیه وسلم انما هو حديث مرسلا البخاري
ضاع في روایة عبدالرزاق وصحح روایة هشام لان هشام اصلا ثقة ثابت وعبدالرزاق كان احيانا يروي من حفظه فيخطئ -

[00:45:45](#)

آ وبشكل عام هذا الحديث روي من طرق اخرى عن ابي هريرة وكل هذه الطرق ضعيفة ولا تثبت. والبيهقي نقل كلام البخاري واقره. فالبيهقي ايضاً ضعف هذا الحديث مع ان البيهقي اخذ هذا الحديث عن الحاكم ويعلم تصحيح الحاكم له ولكن لم يعُبأ بتصحيح الحاكم - 00:46:03

آ وهذا يؤكد لك شباب مجموعة فوائد نركز فيها بقى وهذا يهمنا لطلبة الحديث اول شيء يا شباب ان آ العلماء المتقدمين حينما يضاعفون رواية او حينما يتزرون رواية هي اصل في الباب فلابد الا تتبع في الاستدراك عليهم - 00:46:23
لابد ان تفتش وتبثث وتعلم لماذا تركوها لأنهم كانوا حريصين على ذكر الروايات التي هي اساس في كل باب. فالاستدراك عليهم ليس بهذه السهولة التي يفعلها بعض الطلبة واضح؟ واكثر ما استدركه الحاكم - 00:46:42

على البخاري ومسلم من هذا الصنف. الفائدة الثانية ان مجرد صحة الاسناد اللي هو يعني شكل الاسناد ان هو رواه ثقات وكل واحد منهم سمع من الاخر او حتى وجود هذه السلسلة في البخاري او مسلم لا يقتضي ان تكون على شرط البخاري ومسلم. لاحتمال وجود علة كما في هذا الحديث. فهذا الحديث معلول - 00:46:58

آ عبد الرزاق ثقة في في في ابي ذئب. يعني من جملة الثقات. وآ م و كذلك ابي ذئب ثقة في من روى عنه اللي هو المقبور. لكن المشكلة في هل خولف في ذلك الرواية؟ هل الحديث له علة ام لا؟ وهذا الحديث له علة - 00:47:18
يبقى اذا الشاب ليس مجرد وجود سلسلة موجودة في البخاري تقتضي ان يكون كل الاحاديث التي جاءت من طريق هذه السلسلة ان تكون صحيحة. واضح وهذا يفعله كثير من الناس - 00:47:39

التبنيه المهم ايضاً ان تصحيحات ابن حجر عليه رحمة الله آ هي محل بحث يعني ابن حجر ليست تصحيحات كتصحيحات الائمة الكبار يعني تصحيحات الائمة الكبار الذين ذكرت اسمائهم شيء وتصحيحات المتأخرین بشكل عام شيء اخر - 00:47:51
فلابد ان تنتبه من ذلك. فابن حجر يعني نقل اهذا الحديث على آ يعني نقل كلام الحاكم وارتضاه وصحح هذا الحديث. واتى له بشواهد متابعات وليس كذلك وكان الصواب ان هو آ يتثبت من آ متابعة ادم ابي اياس. ان هذه المتابعة لا تثبت - 00:48:11
واضح وهو نسب هذا الحديث لمسند احمد ولم اجد في مسند احمد وحتى ذكر المحققون انهم لم يجدوه في مسند احمد ولم يذكر تعليقات الائمة يعني البخاري اעהه والبيهقي اעהه وابن عبدالبر والبزار كذلك في كلامه والدارقطني. يعني انتقد هذا الحديث فكان ينبغي لابن حجر عليه رحمة الله ان يعترض - 00:48:31

فبذكر كلام هؤلاء الكبار ويقدموا ربما مثلاً لم يقف على موضع البخاري عادي. ولكن آ باقي باقي الاقوال ونفس تصحيح الحديث بهذه الطريقة اللي هو مجرد ظاهر الاسناد هذا لم يكن عليه الائمة المتقدمون. والاهام من ذلك ان هذا الحديث واضح جداً - 00:48:54

النكار فيه يعني هذا الحديث واضح النكارة فيه ان هو منكر من جهة المتن هذا الحديث متنه كال التالي يا شباب. ما ادري تبع آ العينا كان آ ام لا. وما ادري ذو القرنين آ نبياً كان ام لا وما ادري - 00:49:14
الحدود كفارة لاهلها ام لا؟ يعني عندك حديث صحيح حديث عبادة ابن الصامت تلقاء العلماء بالقبول وهو منتشر كان ينبغي ان ترد به هذا الحديث وهذه هي الفائدة الاخيرة شاب عندنا وهي ان من اخص - 00:49:30
ما اه يرد اه ما يرد به الحديث مخالفته للاحاديث الصحيحة. وهذا شباب مثال واحد فقط لتعقبات آ المتأخرین على الائمة المتقدمين. وهذا كثير يفعله طلبة العلم والمحققون الان ان هو يستدرك على كلام الائمة بمجرد النظر في في ظاهر الاسناد - 00:49:44
واضح وهذا يعني الشيخ طارق عوض الله شيخ عمل كتاب جميل جداً اللي هو الارشادات في آ تقوية الحديث بالشواهد والمتابعات. ذكر فيه جملة من اخطاء المحققين المعاصرین في تقوية الحديث بمجرد مجيئه من اكثراً من طريق. وارجو ان يضاف له هذا الحديث - 00:50:08

اه لانه مثال جيد جداً على ما يستدرك على الشيختين او ما يصحح بينما يكون له علة طيب آ احنا اتفقنا يا شباب ان كلمة فعوب به آ فعوب به يعني آ تدل على يعني او يخص بها ما له عقوبة. اللي هو السرقة القطع - 00:50:26

والجلد والرجم للزنا على اختلاف الاحوال. فيرأي ان كلمة فعوقب به اعم من مجرد الحد. والانسان يعاقب بذنبه في الدنيا. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا - 00:50:46 هل مجرد اقامة الحد كفارة ولا يجب ان يتوب منها حتى يكفر له هذا الذنب الاقرب كما جاء في الحديث انها كفارة. واشترط بعض المتأخرين التوبة مع اقامة الحد بشكل - 00:51:08

عام التوبة واجبة لكن الواضح من هذا الحديث ان الحد يكون كفارة طبعا هنا في بحث طويل جدا في الرد على الخوارج والمعتزلة الذين قالوا ان اي انسان ارتكب كبيرة لابد ان آآ يعاقب بها - 00:51:23 وهذا ليس صوابا لان الله سبحانه وتعالى قد يغفر يعني في حاجة اسمها موانع انفاذ الوعيد. يعني انسان فعل معصية لكن هذه المعصية لم يتبع منها فقد لا يعني سؤال هل الانسان الذي ارتكب معصية يجب ان يعاقب بها؟ لا الاحتمال ان يغفر الله له ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:51:40

يوفر ما دون ذلك لمن يشاء. وكذلك التوبة آآ التوبة يغفر الله بها والاستغفار والحسنات ان الحسنات يذهبن السينات والمصائب. كذلك ما يصيب المؤمن هم ولا غم ولا نصب الى اخر الحديث حتى - 00:52:00 كوكا يشاكلها الا خط بها من خطایا. وكذلك فتنۃ القبر كما جعلها بعض العلماء مما يكفر به السينات. فبشكل عام آآ هذا امر مهم ينبغي ان يعلمه الطالب ان البخاري هنا يرد على آآ من - 00:52:13 آآ اول شيء يرد على المرجئة الذين هونوا من امر آآ الذنب. كثير من المرجئة يهون من امر الذنب. وثانيا يرد على من زعم ان من كبيرة خرج من الدين او هو في منزلة بين المنزلين في الدنيا وفي الآخرة يكون مخلدا في العذاب. وبعضهم قال ان الحسنات آآ - 00:52:30

تذهب الصغار لكنها لا يمكن ان تذهب الكبائر. وجعلوا الكبائر كالشرك لا يكفر الا بالتوبة. وهذا ايضا ليس دقيقا والصواب ان العمل الصالح قد تکفر به الكبائر. قد تکفر به الكبائر - 00:52:50 واستدلوا في ذلك بقول الله تبارك وتعالى ان تجتنبواكبائر ما تنهون عنه يکفر عنكم سيناتكم وهذا ليس فيه هذا المعنى واستدلوا بحديث مثلا ما اجتنبت الكبائر. هذا فيه ان اجتناب الكبائر سبب في تکفير الصغار. لكن ليس فيه ان الكبائر - 00:53:09 لا تکفر الا بالتوبة. بالعكس جاءت ايات آآ يعني احاديث تثبت آآ ان كان ذلك كما في الحديث غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر او رجع من ذنبه كيوم ولدته امه - 00:53:25

او مثلا واحاديث آآ وان زنى وان سرق. آآ او حديث مثلا آآ بدر حديث حاطب بن ابي بلتقة ان الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:53:38 اه لا شك ان الذي فعله حاطب وكبيرة وليس صغيرة ولو كانت صغيرة لما كان له ميزة بان يكون شهوده بدوا سببا في تکفیره والا فالحسنات عامة الحسنات تفعل ذلك. فما هي الخصيصة يعني؟ فالذي فعله حاطب اما ان يكون شركا فهذا لا تکفره الحسنات - 00:53:50

واما ان يكون صغيرا فلما ميزة له عن غيره. واما ان يكون كبيرا فيكون هذا الحديث شاهدا على ان العمل الصالح قد لاحظ ان احنا نقول قد تکفر به لم نقل ان العمل الصالح يجب ان يکفر الكبيرة. لأن وفي بعض الناس يستشهد بحديث البغي التي سقط كلبا فغفر الله لها. فبشكل عام - 00:54:09

الحسنات يذهبن السينات. عندنا قدر محكم يا شباب ما هو ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فالله لا يغفر الشرك الا بالتوبة. واضح؟ ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذه المغفرة - 00:54:30

الفرق قد تكون تفضلا من الله قد تكون بتوبة قد تكون قد تكون باستغفار قد تكون بالحسنات بقدر ما يقوم بعمل العبد وكذلك في الحديث لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن العاص اما علمت ان الهجرة تجب ما قبلها؟ الى غير ذلك. وهناك ادلة آآ كثيرة جدا تشهد على ذلك - 00:54:45

ولكن بشكل عام شباب هذا الكلام ليس المراد منه التهويين من امر الذنوب ابدا. بالعكس هذا يؤكد عقوبة آآ او او عظم شأن الذنوب في الاسلام. ولكن مع ذلك اه كما انت مثلا تقول لانسان ان هذه الزجاجة فيها سم - 00:55:04

فلا تتناوله ثم لكن اذا اخطأ وتناولته فهذا تریاق لهذا السم. فانت لا تشجعه على ان يشرب السم بناء على وجود التریاق لا وانما 00:55:25 وانما لا تغلق له الباب. فالله سبحانه وتعالى نهانا عن الذنوب وعظم امرها ولكنه مع ذلك لم - 00:55:44 لم يعني آآ اقصد فتح لنا باب التوبة وباب الرجوع اليه. فهذا امر مهم جدا يا شباب آآ طبعا هذا الحديث فيه فوائد كثيرة جدا يعني منها رحمة الله تبارك وتعالى بخلقه ومنها - 00:56:00

آآ ومنها الرد على الخوارج ومنها الرد على المرجئة ومنها كذلك ان الانسان يستر نفسه ويستر المؤمنين اه ومنها كذلك المبادرة الى التوبة والاستغفار. والله يا شباب يعني انا كنت اقول لكثير من من الشباب الذين عندهم استهانة بالذنوب يقولون احنا ايه المشكلة - 00:56:19

يعني نعصي الله ونستغفر قلت له لا المشكلة ليست في ذلك المشكلة انك انت قد تتعاقب بهذا الذنب وكثير من الناس يشوف ربنا قال 00:56:35 بفظلم من الذين هادوا حرمونا عليهم طيبات احلت لهم. وكذلك في الاية الاخرى - 00:56:44 يعني آآ قال لو نشاء اصبنهم بذنبهم. وفي الاية الاخرى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجماعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. فالانسان لا يتهاون ابدا يا شباب مع الذنوب. الانسان قد يذنب ذنبها يحرم به العلم. يحرم به العمل يحرم به الطاعة. كنت جالسا مع احد من احبيهم. قال والله - 00:56:55 والله اني حرمت عملا صالحا كان سهلا علي جدا بذنب فعلته وتساهلت فيه. فالانسان منا وان علم مغفرة الله لكن الله سبحانه وتعالى يغفر الذنب ويأخذ كذلك بالذنب. يتبه هنا على ان - 00:57:10

آآ في رواية السنابحي آآ فيها زيادة واللي هي ولا ولا ننتهب والنهبة اللي هي الاخذ من الغنيمة. يعني مما عاهد النبي صلى الله عليه وسلم عليه الانصار هو آآ الا ينتهبا والنهبة اللي هي الاخذ من الغنيمة يعني اللي هي الغنيمة بعد القتال. سيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى بيان ذلك في موضعه - 00:57:30

طيب آآ احد من الشباب يقرأ ما شاء الله احنا عندنا معنا بعض الشباب بيتكرروا ونحاول يعني نوع بينهم يمكن حازم لم يقرأ. تفضل يا حازم اتفضل يا حازم معنا حازم معنا - 00:57:42

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ممكن اقرأ؟ اه اتفضل باب من الدين الفرار من الفتنة. قال حدثنا عبدالله بن مسلمة عن ما لك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن - 00:58:25

لابي صعصع عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون خير ما للمسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر. يفر بدينه من - 00:58:42

نعود بالله من الفتنة. بداية آآ احب ان انبه على ان الحديث الحديث السابق آآ بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم هذه الامور وفيه 00:59:02 معنى ايضا ان هؤلاء الانصار لم يكونوا كالمنافقين لان كان من اه في اهل المدينة كان هناك منافقون وهم الذين اه - 00:59:23 سننفر اه في احد اه او مثلا خذلوا النبي صلى الله عليه وسلم في احد والخندق وفي حادثة الافك ايضا فهذا كانه اشاره من البخاري ان هؤلاء الانصار وفوا بما عاهدوا عليه الله ورسوله - 00:59:42

طيب هذا باب من الدين الفرار من الفتنة. نلاحظ ان هو يتكلم هنا عن الایمان. فلماذا ذكر الدين لان الدين هو الایمان. يعني الدين الهدى التقوى الاسلام الایمان كل هذا بنفس المعنى - 00:59:42

يعني ولكن اذا جاء في نص واحد يكون بينهما فروق. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الهدى هو نفسه دين الحق وهو الاسلام وهو الایمان وهو التقوى. كل هذا بمعنى ولكن اذا جاءت هذه الالفاظ في لفظ في نص في نص واحد او في سياق - 00:59:58 واحد يكون لكل منها دالة خاصة آآ في هذا في هذا الباب آآ كما قلنا باب من الدين الفرار من الفتنة هذا ايضا تعداد لشعب الایمان. يعني البخاري رحمه الله يبين لك شعب الایمان ان من شعب الایمان او من الدين ان تفر من الفتنة - 01:00:15

طبعاً هذا ليس ليس باطلائق. يعني ليس معنى ليس كل فتنه. لأن هناك فتنه يختلط فيها الحق بالباطل. فهذه هي التي يجب ان تعززها او يستحب ان تعززها. لكن الفتنة التي يكون الحق فيها واضحاً. يعني ليس كل ما سمي فتنه يجب ان تفر منه وان تعززه. وانما هذا في - 01:00:37

الفنون التي يختلط فيها الحق والباطل وسيأتي ان شاء الله عندنا كتاب خاص بباب الفتن. يعني كتاب خاص بالفتن آآ قوله طبعاً لما قال باب من الدين الفرار من الفتن هو يؤسس لهذا المعنى يعدد عدداً من شعب الایمان. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة - 01:00:58 عبد الله بن مسلمة القعنبي احد الثقات الحفاظ وهو من آآ رواوا الموطأ عن مالك ومن كبار الرواية عن مالك انه هنا عن ان في قصة مشهورة جداً عنه آآ في في توبته آآ ان هو كان آآ هو حدث عن شعبة حديثاً واحداً اللي هو ان لم تستحي فاصنع ما شئت -

01:01:17

وموجود عند البخاري من رواية القعنبي عن شعبة. روی بقى في قصة يعني ان هو كان آآ شعبة يقضى حاجته. وبعد كده هجم عليه القعنبي واراد ان يحدثه فقال آآ شعبة ان لم روی له هذا الحديث ان لم تستحي فاصنع ما شئت. ورويتك قصة اخرى - 01:01:36 اللي هي ان هو هدد شعبة بالسکین وقال ان لم تحدثني يعني ساقتك او نحو ذلك. وهذه القصة وان كانت مشهورة ورواه ابن قدامة في كتابه باب التوابين لكن الاقرب انها لا تصح. وانكرها الذهبي رحمه الله. انكر القصة الاخرى اللي هي خاصة بان هو كان يقضى حاجته وازعجه - 01:01:55

واه ردتها الذهبي والاقرب والله اعلم انها لا تثبت والسبب في قلة رواية القعنبي عن شعبة ليس هذا الامر وانما هو لقي شعبة في اخر عمر شعبة. لأن القعنبي ليس كبيراً في السن وبالنسبة للتلاميذ - 01:02:15

شعبة يعني من الصغار سناً وان كان هو ثقة بشكل عام فاحببت ان انبه فقط لاني كثير من الناس يستعمل هذه القصة من باب التوبة ونشوف يعني كان قلقعنا بهذا انسان قاطع طريق او كان مثلاً فاسداً - 01:02:31

ثم بعد ذلك صار صالح والمشهور عن القعنبي في سيرته ان هو كان من العباد يعني لا اعلم ان هو كان عنده فترة من من زمانه كان آآ اه على هذه على هذه الصفة والله اعلم - 01:02:45

طيب قال عن عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس صاحب الموطأ قال عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عبد الرحمن بن ابي صعصعة آآ طبعاً ده هو الانصاري عن ابيه اللي هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث - 01:02:59

عن ابي سعيد الخدري انه قال اه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلمين غنم يتبع بها شعف الجبال. في رواية ان يكون لا خير او ان يكون خيراً. وطبعاً بناء عليها بيتغير كلمة غنم - 01:03:14

آآ يعني غنماً او غنماً اكيد معروفة ان شاء الله فهنا هذا الحديث خرجه آآ البخاري ايضاً في كتاب علامات النبوة لانه من باب الاخبار. يعني كل ما النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بخبر غريب ويحصل - 01:03:30

آآ البخاري يدخله في هذا الباب وكذلك روی في باب الجهاد والسير لانه فيه يعني روی ببعض الالفاظ لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير؟ قال مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وما له - 01:03:43

آآ قالوا ثم من؟ وفي آآ قالوا ثم من؟ قال مؤمن في شعب في شعب من آآ او في شعب من الشعاب. آآ يتقي الله ويدع الناس من شره. هذا ايضاً في كتاب الجهاد والسير - 01:03:57

وروبي بروايات اخرى كثيرة من رواية الزهري عن عطاء ابن يزيد عن ابي سعيد في رواية يأتي على الناس زمان تكون الغنم خير مال المسلمين آآ وفي رواية آآ ان هي آآ بدون ترتيب. يعني آآ مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وما له ورجل - 01:04:11

آآ في شعب من الشعاب. المهم ان هذا الحديث مهم جداً يا شباب ان وانت بتدرس الحديث انك انت تجمع طرقه والفاظه لاكثر من سبب اول سبب ان الرواية كثير منهم يروي الرواية بالمعنى. وكثيراً ما يكون بينهم اختلافات مؤثرة وكثير من الروايات يفسر بعضها بعضاً. فجمع طرق الحديث هذا اصل ومقعدة لفقة - 01:04:31

في الحديث جمع طرق الحديث والتثبت من الحديث واستخلاص المعانى الجامدة من الحديث هذا مقدمة طبعاً آآ هو قال آآ يوشك

ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها آآ يتبع بها شعث الجبال - 01:04:52

الشعف اللي هو رؤوس الجبال يعني وموقع القطر اللي هي التي يستقر فيها الماء اللي هي بطون الاودية قال يفر بيدينه يعني بسبب بيدينه يعني انه فر بسبب بيدينه اه بعض الناس استشكل دخول هذا الحديث في في باب الایمان لكنه واضح ان هو قالوا ان هو هذا مجرد صيانة للایمان - 01:05:11

وليس من الایمان وهذا ليس صحيحا بل كل ما يفعله المؤمن مما يعينه على بيدينه هو من الایمان والنبي صلى الله عليه وسلم جعل ذلك من الدين يفر بيدينه من الفتنة هذا عمل صالح ولا ولا يفر العبد - 01:05:36

اه بيدينه اه ولا يفر بالعبد بيدينه من الفتنة الا لالایمان في قلبه. وهذا الفرار حركة وعمل. فهذا يؤكد اه دخول العمل في الایمان سيأتي ان شاء الله هذا الكتاب في مناقب اه في المناقب في علامات النبوة وكتاب الجهاد والسير. ويأتي طبعا في كتاب الفتنة وهو اليق موضع به. ويأتي في بدء الخلق ويأتي في كتاب - 01:05:52

والجميل ان في كتاب الرقاق وهذا يبين لك فقه البخاري انه لم يجعل هذا الباب كما آآ استنبط منه بعض المؤخرين اللي هي استحباب العزلة لا لم يقل ذلك. قال العزلة راحة من خلطاء السوء. يعني لم يجعل ذلك مندوبا اليه. الاصل في المؤمن ليس ان يكون منعزلا على الناس. الاصل في - 01:06:14

ان يخالط الناس وان يتواصى بالحق والصبر وان يقوم بحق اهله وماله. ولكن تشرع له العزلة عند الحاجة وعلى قدر الحاجة وليس اعتزال الفتنة لازما بان يذهب الى شعب من شعب الجبال. بالعكس او شعف الجبال وموقع القطر لا يلزم - 01:06:36

او يدخل في شعب من الشعاب لا يلزم ممكنا لانسان يكون في وسط الجبل ويكون مفتونا. وممكنا لانسان يكون في قلب الفتنة ويقوم فيها بالحق وينصر الحق ويبين للناس فاستحباب لواحد اخذ من هذا الحديث استحباب العزلة مطلقا فهذا خطأ. ولو اخذ آآ منها ايضا استحباب الفرار آآ - 01:06:56

من كل فتنة هذا ليس صحيحا. وانما في الفتنة التي يلتبس فيها الحق بالباطل ولذلك كان تبويب البخاري رحمة الله يعني حكيم جدا العزلة راحة من خلطاء السوء. وهذا يأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالى - 01:07:16

آآ يبقى علاقة هذا الحديث بكتاب الایمان انه ذكر شيئا من الدين وهو فيه آآ قول وعمل فيه شيء في القلب وهو حب الدين وايثار الدين وفيه كذلك الفرار وهو عمل صالح - 01:07:32

آآ طيب اه ندخل في الحديث الذي بعده آآ اسف يمكن نواف تفضل يا نواف بسم الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى - 01:07:47

ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم من الاعمال - 01:08:21

بما يطبقون قالوا انا لسنا كهينتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغفر حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا. بارك الله فيك. طبعا هذا الباب هذا - 01:08:41

باب نلاحظ ان البخاري بوبه آآ بنفس لفظ الحديث او بجزء من لفظ الحديث وقلنا انه يفعل ذلك كثيرا ليبرز وجه الشاهد من هذا الحديث واضح جدا ان هذا الحديث فيه بيان العمل - 01:09:01

آآ اقصد بيان العلم انا اعلمكم والعلم في العلم المحمود في الشريعة ليس له الا معنى واحد. العلم الذي يتبعه العمل. ليست مجرد المعرفة في الشريعة حمودة وذكر المعرفة في في موضع في موضع نهى انها لم يعمل بها - 01:09:16

آآ يعني ذكرت في موضع كثيرة وان ذكر في موضع اخر ان المعرفة يتبعها عمل تفيض اعينهم من الدمع مما عرفوا من الحق تبين ان مجرد المعرفة من الحق لا بد ان يتبعها عمل. لذلك مثلا قال الله سبحانه وتعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم في اليهود -

01:09:37

آآ او في اهل الكتاب الذين يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتبعوه. او كذلك يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وفي الحديث ان

الله يعرف عبده نعمه ثم يقول ماذا عملت فيها. فلذلك - 01:09:57

آآ اللفظ الشائع في في القرآن هو العلم وليس المعرفة فتعتبر بعض الناس بان بان الايمان هو المعرفة في رأي ليس دقيقا. والادق انه علم والمعرفة آآ ربما يكون يعني يعني تتطابق مع العلم في بعض الامور لكن لفظ العلم اصح. ولفظ العارف - 01:10:10
لا هو من الالفاظ المحدثة ان هو يوصف مثلا الانسان العابد او الانسان المتقى بانه العارف بالله. لا اعلم نصا لا في القرآن ولا في السنة
ولا في كلام مرحبا ولا في كلام الائمة - 01:10:32

الكبار يصف آآ اهل العبادة واهل ولاية الله بانه العارف بالله. وانما هو لفظ لفظ صوفي وانتشر وانتقل الى بعض آآ اهل اهل السنة
وانتشر بينهم. والاصح هو لفظ العلم - 01:10:45

طيب هو قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله. اقتصر على هذا ليبيين معنا في العلم. قال وان المعرفة فعل القلب
يعني المعرفة احنا عندنا القلب يا شباب فيه امران فيه علم او تصديق وايمان وفيه عمل. يعني فيه مثلا انك تعلم آآ ان الله تبارك
وتعالى الله - 01:10:59

واحد انه آآ رب الله الناس ملك الناس. وان تعلم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وان تعلم الملائكة الى غير ذلك وفيه كذلك العمل
حب الله والاخلاص والصدق آآ الرجاء والتوكيل على الله وحب المؤمنين ففيه علم وعمل. البخاري هنا قال وان المعرفة - 01:11:19
فعل القلب فالبخاري جعل المعرفة فعل. جعلها فعلا. يعني جعل للقلب فعلا يعني في في تعبيره هنا بان المعرفة فعل بعض اهل العلم
الذين شرحوا هذا الحديث قالوا ان هو يقصد ان العلم هو ان العلم عمل - 01:11:39

وان المعرفة هي فعل للتنبيه على اه ان المعرفة ليست مجرد معلومة وانما هي اتباع. انا في رأيي ان الاولى انه كان ينسب الى القلب
امرين. ينسب اليه العلم وينسب اليه العمل. ولكن الله اعلم بمراده. لكن استدلاله رحمة الله بعد ذلك - 01:12:02

قالوا ان المعرفة فعل القلب واستدل بهذه الاية اللي هي ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم كسب القلب هو عمل القلب. والايام اساسا
نزلت في في الايمان لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم - 01:12:22

وهذا اللغو اللي هو اختلف فيه يعني. على اقوال كثيرة ان هو مثلا انسان يخالف على شيء ثم يتبيّن آآ انه بخلافه. او مثلا يسبق على
لسانني لا والله او آآ بلى والله او مثلا يخالف في حال الغضب او الحلف على ما نهى الله عنه اختلف يعني كثير في هذا - 01:12:39
المهم ان كلمة بما ولك يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم يعني فيه تعمد او فيه قصد ويدخل فيه من حلف على شيء كذبا. يعني هو ذاكر
لهذا الامر ولكنه متعمد للكذب. او انه عقد يمينا. يعني ليست لغوا. يعني انه عقد يمين - 01:12:58

فالله سبحانه وتعالى لا يؤاخذه بذلك الا حتى يحيث فالمعنى ما ما كسبت قلوبكم يعني ما قصدته وما عزمت عليه على علم
ومعرفة. يعني كانت تريده. فوجه استدلال البخاري رحمة الله واضح جدا - 01:13:14

ان القلب له عمل. وان القلب له كسب. وهذا ايضا في الايمان مهم جدا. ان القلب له عمل وله قصد وله ارادة ان مجرد علم وان وان
مجرد علم المؤمن مجرد علم المؤمن بدون آآ عمل او بدون اتباع هذا ليس ايمانا ممودا. هذا ليس ايمانا ممودا - 01:13:29
طيب آآ قال وطبعا هذا يرد فيه على الكرامية يعني هذا يبطل قول الكرامية اللي هم اتباع محمد ابن كرام السجستاني وهو متوفى
سنة مائتين وخمسة وخمسين آآ لهم بعد كثيرة جدا الكرامية في اسماء الله وافعاله وغير ذلك. ولكن زعموا ان الايمان هو التصديق
في الظاهر. ولذلك سموا المنافق مؤمنا وان كانوا قالوا في - 01:13:55

الاخيرة ان هو يعذب وهذا وهذا ابطله ايضا الطبرى. ابطل هذا المذهب الطبرى في عند قول الله تبارك وتعالى من الناس من يقول
اما بالله وبالايمان ما هم بمؤمنين. ولكنه لم يسمهم لم يسمى الكرامي وانما قال الجهمية. والشهرستاني نقل مقال - 01:14:16
قالت هؤلاء انهم يقولون ان المنافقين في الدنيا آآ مؤمنون. يعني صحيح الايمان ولكن في الاخرة معرضون للعذاب. وهذا آآ قول
باطل. المهم ان ان تعرف ان هذا القول ينقض هذه البدعة التي تدعى ان الايمان هو مجرد القتل - 01:14:33
قول الظاهر وهذا ليس صحىحا الشاهد من هذا العنوان يا شباب بداية آآ اللي هو ان الايمان فيه آآ علم القلب وكذلك هذا الباب فيه رد
على الكرامية وفيه ان المعرفة فعل - 01:14:48

وليس مجرد علمًا مجرداً. وليس مجرد علمًا مجرداً. وإنما هو علم وعمل الحافظ ابن حجر رحمة الله أثار هنا مسألة بعلم أن كثيراً منكم يقرأ شرء الشرح من الفتح الباري فاريده ان انبه عليه - 01:15:02

ونقل نقل هذه المسألة عن الجويني رحمة الله وهي مسألة وجوب معرفة الله. وذكر اختلافهم في أن أول واجب على العبد هو معرفة الله تبارك وتعالى وهل أول واجب هو النظر أو القصد إلى النظر أو الشك؟ آآ هذه المسألة مسألة محدثة ومسألة مبتدعة - 01:15:19 لم يكن عليه أهل السنة ولم يدل عليها لا كتاب ولا حديث وإن كان ابن حجر رحمة الله بعد ذلك يعني رد هذه المسألة بدليل الفطرة لكنه واضح أنه كان ينقل قول الشاعرة يعني واضح في في كتب الایمان الخاصة بالایمان واسماء الله وافعاله ان ابن حجر ينقل اقوال الشاعرة مرتضية - 01:15:39

ام باكثرها وآآ باختصار يا شباب انا لا اريد ان اطيل في هذه المسألة ولكن لان بعضكم سيقرأ الكتاب فلابد ان يعرف آآ خلاصة القول الصواب فيها. اول امر من - 01:15:58

الله لعباده واول واجب هو ما امرت به الرسل. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا اول امر. اول ما يجب على الانسان قوى الشهادتان وبعد ذلك يعني يدخل في الفرائض ليكن اول ما تدعوههم اليه ان يوحدو الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم كذا وكذا - 01:16:09

والآيات على ذلك كثيرة جداً ولكن المتكلمين عموماً اللي هم المعتزلة ثم الشاعرة لم يؤسسوا اقوالهم في في ابواب الایمان واسماء الله والقدر وغير ذلك على الآيات والاحاديث. وإنما اسسوا على قواعد منطقية او قواعد كلامية - 01:16:31 ثم حاولوا ان يتلمسوا من الدليل ما يدل عليها. وليس عندهم دليل واحد يشهد لبدعة من بدعهم وجاءوا في الآيات او الاحاديث التي تخالف بدعائهم اما انهم ردوا الاحاديث بحجة انها ليست متوترة. او اولوا الآيات وصرفوها عن معناها. فاما انهم يحملون - 01:16:48

دلائل الآيات على غير معناها ليستدلوا بها او ليحملوها على غير معناها حتى لا يعارضون بها. وهذا مشهور جداً في مقالاتهم وليس هذا موضع التفصيل فيه والمشكلة ان غاية ما يفعله هؤلاء هي مجرد اثبات رب او اثبات الخالق او اثبات وجود الله. وهي امور فطرية اساساً الرسل جاءوا يقولوا الناس - 01:17:06

اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. فالناس كانوا يعرفون الله وكانوا يعبدونه ولكن يشركون في عبادته. فهوئاء جعلوا كل حياتهم في اثبات وجود الله وبعد ذلك الكلام عن معاني الرب وعن معرفة الله وهذه امور فطرية. قد يحتاج بعض الناس إلى ان يستدل على آآ وجود الله او على - 01:17:26

الایمان بالله قد ولكن هذا ليس هو الاصل. وبشكل عام هذه المسألة اصلاً مسألة اعتزالية عند المعتزلة. ليه يا شباب؟ لأن المعتزلة يرون ان الله ليس له نعمة خص بها المؤمنين يرون ان الله اعطى المؤمن ما يعطيه للكافر ولكن المؤمن باجتهاده وتعبه وصل إلى الایمان - 01:17:48

فذلك انكروا اصل الفطرة وقالوا ان المؤمن هو اللي يحتاج او الانسان يحتاج يوصل للحق فمن هنا قالوا بوجوب النظر وكفروا من من يقلد في الایمان واحد يعني لم لم يبحث ولم يستدل - 01:18:09

فبالتالي هو ليس مؤمناً لابد ان يصل إلى ذلك. لأن اصلاً فكرة علم الكلام يا شباب هي الاحتجاج للعقائد بالعقل. هذا عندهم يعني فبالتالي هو يقول لك لازم تتعب. والا لو كان ربنا يعطي بعض الناس الایمان ويهبه الایمان ويضل الآخرين بهذا ظلم. وهذا ليس عدلاً - 01:18:28

فاهم؟ هذا كلام وقولهم هذا باطل بل ان الله سبحانه وتعالى آآ يعني عدل ويقيم الموازين القسط ولا يظلم الناس شيئاً ولكنه سبحانه وتعالى يمن على من يشاء من عباده ويتفضل - 01:18:48

يتفضل على عباده كما قال واذ اوحى إلى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي. وكذلك قال الله تبارك وتعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره والاسلام وفي الآية ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم. وفي الآية كتب في قلوبهم الایمان. وفي الآية يهدي

من يشاء الى صراط مستقيم - 01:19:04

تقييم فالله سبحانه وتعالى يعني هدى الانسان الجدين وارسل الرسل وآقام الحجة لكنه تفضل على المؤمن بالایمان لكن هؤلاء لا المشكلاة عندهم انهم ينفون ذلك. ينفون ان يكون الله خص المؤمنين بنعمة - 01:19:24

وللاسف هذه المقالة بقيت عند الاشعري. يعني الاشعري كان معتزليا اه لمدة اربعين سنة تقريبا من عمره وكان تلميذا لابي علي الجبائي. فانا لا اريد ان ادخلكم في هذه التفاصيل ولكن اعرف ان بعضكم يقرأ ولازم يفهم هذه المسألة - 01:19:41
وانا كنت احب ان ندرس هذا الكتاب دون الكلام عن المقالات اصلا. ولكن لكون البخاري يقصد الرد على المقالات ولكن هذه المقالات قد توجد في كتاب ابن حجر رحمة الله فلا بد ان ننبه عليها - 01:19:57

آآا فهذه هذه المسألة بقيت آآا عند آآا الاشعري كما قال ابو جعفر السعاني نقل ذلك ابن حجر آآا ونقله قبله آآا ابن ابن تيمية في كتاب ذرع التعارض ان القول بوجوب النظر هي بقية بقيت في الاشاعرة من مذهب المعتزلة - 01:20:12
وهي اساسا لا ترد على اصل المعتزل الاشاعرة هي عكس كلام الاشاعرة خالص. لأن الاشاعرة اصلا يميلون الى الجبر لا اريد ان اتوسع معكم في ذلك المهم انك انت تعرف ان هذه المسألة بشكل عام هي مسألة خطأ اللي هي القول بوجوب النظر وانه اول واجب - 01:20:31

فلا هو اول واجب ولا هو واجب على كل حال وانما الله سبحانه وتعالى امر آآا به امرا آآا مشروعا قل سيروا في الارض فانظروا او غير ذلك ان الانسان يطلب الدليل سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. لكن لا يجعل ذلك اول امر ولا يجعل الایمان لا يتم الا به. واضح - 01:20:48

في مسألة مبتدعة والاصل الذي بنيت عليه اصلا اصل اعتزالي مبتدع. وهو نفي ان يكون الله خص المؤمن بنعمة ميّزه بها عن الكافر. وهذا قول باطل انا لا اعرف كيف قال هؤلاء هذه المقالة - 01:21:08
يعني كيف تجرا هؤلاء على ان ان يقولوا هذه المقالة؟ وطبعا هم ينفون خلق الله لافعال العباد ومشيئة الله لافعال العباد. كل ذلك لأن اصوله مبتدأ لم يعتمدو فيها على كتاب او سنة - 01:21:22

اه طيب وعموما رحم الله ابن حجر رحمة واسعة وهذه الانتقادات يا شباب يعني التي اذكرها عن ابن حجر او غيره يعني انت لا شك عاقلون تعرفون مورد هذا آآا ابن حجر رحمة الله من اكثرا من ادعوا لهم واحبهم وانتفع منهم وفي هذا الشرح استفدت منه كثيرا ولكن ينبغي ان ننبه على ذلك - 01:21:37

اه لان بعض الشباب يحمله اتقان ابن حجر لكثير من المسائل ان يقبل منه هذه الامور. وابن حجر لم يbedo لي في في الكتب في في هذا الكتاب انه يتحرجى مذهب السلف. فهو كثيرا آآا لا ينقل مذهب السلف صحيحـا. حتى مثلا لما قال ان الایمان هو التصديق وغيره من الموضع - 01:21:56

كذلك لا يدعم كلام السلف وانما ينقل عن الباقيـان عن الجوين او عن غير هؤلاء فلذلك لابد ان تنتبه لهذا شباب كتب آآا امور الایمان. عندنا كتب السنة. انت يكفي انك انت تقرأ - 01:22:16

هذه هذه المعلومات او هذه الابواب من البخاري ومسلم ومن ابن ماجة ومن ابي داود ومن كتب الایمان كتاب الایمان مثلا لابن ايه؟ لابن لابي شيبة او الایمان لابي عبيد. وهذه الكتب يا شباب. وكذلك من المتأخرـين ابن تيمية رحمة الله يحرر كلام اهل السنة ويحاول ان يبيّن - 01:22:30

المقالات المخالفة فلذلك يا شباب يعني انتبهوا لهذا الامر. رحم الله ابن حجر رحمة واسعة آآا هذا الحديث بقى يا شباب آآا قال حدثنا محمد بن سلام اللي هو البيكتـي قال اخبرنا عبد الله بن سليمان الكوفي - 01:22:50
ومن جملة الثقات عن هشام بن عروة لكن انكر عليه بعض ما خالـف فيه الثقات. طبعـا هو يروي هذا الحديث عن هشام ابن عروة لكنه بالجملة ثقة ثابتـة. اللي هو - 01:23:06

ابن سليمان جاء في بعض الروايات طبعـا عن هشام هشام ابن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم. في روايات يا شباب - 01:23:16

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا واضح فكلمة اذا امرهم امرهم هذه هي جواب لذا لكن لو في بعض الروايات ليس موجود فيها امرهم الا مرة واحدة. واضح؟ ففيه خلاف طبعاً بينهم. المعنى العام لللفظ الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:31

اذا امرهم بامر يطيقونه آآ قالوا نحن لسنا كهيتك طيب الامر واللفظ الثاني كان اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون واضح يعني آآ ان يكون هذا عاماً في الشريعة انه دوماً يأمرهم بذلك وهو لا شك هذا صحيح وهذا صحيح - 01:23:53

آآ وفي رواية طبعاً اذا امر الناس بالشيء قالوا كذا اه في هذا الحديث وما قالوا قالوا نحن لسنا كهيتك. طبعاً اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون. الله سبحانه وتعالى لا يكلف نفساً الا وسعها. ولا يكلف نفساً الا ما - 01:24:14

آآ تطبيقه ومقابل لسنا كهيتك الشباب هذا لا يمكن ان يكون قاله كبار الصحابة. كبار الصحابة لم تصدر عنهم هذه المراجعات. كبار الصحابة اذا - 01:24:30

فاما راجعوا النبي صلى الله عليه وسلم او سأله او استفسروا يذكر باسمائهم كما في حديث ابي بكر مثلاً هل آآ على احد من ضرورة آآ ان يدخل من كل الابواب هل من ضرورة؟ ان يدخل من كل الابواب؟ او هل احد يدخل من كل الابواب كما في حديث يدخل آآ باب الريان وابواب الجنة يعني - 01:24:45

وغير ذلك مثلاً في صلح حديبية ذكر ان عمر هو راجع النبي صلى الله عليه وسلم لكن فيرأي ان هذه المراجعات شاب كانت تأتي من الصحابة الذين لم يكن عندهم علم الصحابة الكبار. لأن هذه الاسئلة يا شباب - 01:25:06

يعني اسئلة لو كان لا يكفيها النبي صلى الله عليه وسلم. هي لا تحتاج بياناً اصلاً انهم يظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بامر يناسبهم اما هو فله حال خاص. الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم في كل الاسلام هو مأمور ومنهي به - 01:25:21

شريعة الاسلام واضح فانهم يقولون نحن لسنا كهيتك هذه المراجعة لا اظن انها تأتي ابداً من احد من كبار الصحابة. وبالفعل انا تتبع هذه الروايات آآ وجدت ان هذا آآ مرتب بالحديث الذي جاء ثلاثة نفر وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن عبادته فعلموا انه يقوم وينام ويصوم ويفطر ويتزوج النساء - 01:25:39

هناك روايات اخرى سبأته النبي عليه ان شاء الله. المهم ان كلمة لسنا كهيتك لماذا؟ قالوا يعني نحن عندنا ذنب وانت درجتك عالية وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فنحن لسنا كهيتك نحن نريد ان تعلو درجتنا ولم يغفر لنا ذنبنا - 01:26:02

واضح فهذا هو المعنى العام آآ في هذا الحديث لو احنا تتبعنا الروايات يا شباب يعني نلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هم قالوا انا لسنا كهيتك يا رسول الله - 01:26:21

آآ ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. هل هذه المقدمة صحيحة يا شباب؟ انهم ليسوا كالنبي صلى الله عليه وسلم. وانه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وهم لا. هذه المقدمة الصحيحة مائة بالمائة. نعم هم ليس احد من المؤمنين كرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس احد من - 01:26:35

من المسلمين غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كما حصل النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هل هذه المقدمة هل ما بني على هذه المقدمة صحيح؟ الجواب لا ليس - 01:26:55

صحيحاً. وهذه قاعدة شاب ليس كل ما كان صحيحاً يؤسس يعني آآ ليس كل ما آآ نتيجة آآ او ليس كل دليل آآ يعني عليه نتيجة صحيحة. لا مش لازم. عايز احاول اضبط لكم - 01:27:05

اللفظ عشان يثبت عندكم. ليس كل المقدمات الصحيحة يكون ما بني عليها صحيحاً واضح آآ ان ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس كهيتنا وان هو غفر له ما تقدم من ذنبه هذا حق. لكن هل معنى ذلك اننا نخالفه في هديه او نغلو في العبادة او - 01:27:20 عن هدي لا ليس صحيحاً. او هل يظن بذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقل عملاً واقل خشية من الله بناء على ان درجته وانه غفر

له ما تقدم من ذنبه وما تأخر لا بل العكس هو الصحيح - [01:27:40](#)

اليس كل مقدمة صحيحة يكون ما رتب عليها يكون صحيحا. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم غضب وآسباب الغضب في هذا الحديث كثيرة لأنهم علموا هدي النبي صلى الله عليه وسلم أولا. ثانيا انهم تعمدوا مخالفته. ثالثا انهم ذكروا حجة على مخالفته - [01:27:56](#)

وهذه الحجة ليست صحيحة. آ وانهم رغبوا عن سنته وادعىوا بدعى كما جاء في روايات اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع آ شيئا فترخص فيه فتنزه عنه قوم شف الرواية فتنزه عنه قالوا لا يعني تنزهوا عنه رغم - [01:28:17](#)

عنه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر الحديث. وقال ما بال اقوام يتذمرون عن شيء اصنعه؟ فوالله لنا اعلمهم بالله وادهم له خشية وفي رواية اخرى آ ايضا ان رجلا استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدركني الصلاة وانا جنب افاصوم؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انا تدركني الصلاة وانا - [01:28:34](#)

جنوب فاصوم فالرجل قال لسنا مثلك يا رسول الله او لست مثلك يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك الى اخر ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان اكون اخشاكم لله واتقاكم - [01:28:56](#)

وفي رواية آ اعلمكم بما يتquin فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك لابد ان تفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغضب هنا لنفسه. وانما انتهكت حرمات حرمات الله. يعني - [01:29:09](#)

لما يأتي شخص يعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم يذكر حجة ليخرج عن هذا الهدي ويرغب عن سنته او يشك ان رسوله صلى الله عليه ليس اعلى الناس ايمانا او انه يمكن ان يكون اعلى منه ايمانا - [01:29:22](#)

ان الانسان يأتي بایمان اعلى من ايمان النبي صلى الله عليه وسلم. لا شك ان هذا اه ان هذا مما يغضب النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث الجامع في ذلك الحديث المشهور. اللي هو حديث الثلاثة نفر - [01:29:38](#)

الذين اتوا الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا عن هديه ثم انشأ كل واحد منهم هديا مخالفا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم فعلمهم هديه وقال من رغب عن سنتي فليس مني - [01:29:51](#)

وقال انا اعلمكم بالله وادهم له خشية اه وقوله فغضب حتى يعرف الغضب في وجهه يؤكد ان البدعة بعد ظهور السنة من من الذنوب الكبيرة وليس من الامور العادية - [01:30:01](#)

يعني عند ظهور السنة تعمد مخالفة السنة التي علمها الانسان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ذنب كبير ليس ذنبها يسير وفي قول الله فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [01:30:18](#)

وهذا يؤكد يا شباب قيمة ان ندعو الى السنن. وقيمة ان نرد البدع وقيمة ان نبين للناس هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وانا والله يا شباب احب منكم ان - [01:30:34](#)

بهذا الكتاب وانا كنت نويت ان اقرأ معكم هذا الكتاب سريعا. انا قرأت مع بعض الشباب في ثمانية ايام وفي عشر ايام احيانا. وفي بعض الايام خمسة عشر يوما. ولكن احبت ان نتوسع - [01:30:44](#)

في هذا الكتاب خصوصا ابواب الایمان لأن هذا الكتاب اعظم قاعدة تنطلق منها بعد كتاب الله تبارك وتعالى. فلذلك لابد ان تنشروا هذه هذا العلم بين الناس خير طريق لرد البدع نشر السنن. وبيان هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [01:30:56](#)

طبعا الكثير من الاسئلة التي يسألها النبي صلى الله عليه وسلم كما قلت لكم واضح انها ليست من من الصحابة الكبار وانما هي من ربما ما تكون من الاعراب آ ربما تكون من قليل العلم هذا ليس ذما ولكن انا اتكلم عن نوعية الاسئلة. مثلا آ - [01:31:13](#)

وانا في رأيي لو عمل احد الطلاب بحثا بعض الناس بيسأل عن اسماء للباحث او رسائل الدكتوراة. لو عمل احد الطلاب الاسئلة والمراجعات من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم والله لكان بابا عظيما من الفقه - [01:31:32](#)

كان هيكون باب عظيم جدا من الفقه. آ كيف سألا وكيف اجاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ ومن السائل؟ والله هذا باب عظيم. طيب المهم ان وجه شاهد من هذا الحديث واضح جدا. وانا اتقاكم واعلمكم بالله انا يؤكد ان الایمان هو علم وعمل - [01:31:47](#)

وانه تقوى وانه وان الناس فيها درجات. فهذا دليل ايضا على زيادة الايمان ونقصانه. لانه قال انقاكم ففيه تفضيل. فاذا هذا يؤكده

01:32:06 - يؤكد امرين اولا ان الايمان قول وعمل -

وان المؤمنين درجات وان الايمان درجات او شعب الايمان درجات. وطبعا فيه رد على المرجئة الذين يزعمون ان الايمان مجرد تصديق القلب وهذا ليس صحيحا فان لفظ التصديق لا يطابق لفظ الايمان. هذا ليس صحيحا. الايمان اعلى من التصديق. الايمان فيه اقرار واتباع -

01:32:20 -

الالتزام وليس مجرد معرفة الحق تجعل الانسان مؤمنا. وليس هناك اصلا كافر يعني جاء ذكره في القرآن لمجرد انه كان جاهلا بالحق. هذا ليس صحيحا تتبع انت اقرأ كده في كل الاقوام تجد ان الله اقام عليهم الحجة وشهد لهم بالعلم. وذكر اسبابا اخرى لکفرهم. مثلا ان اؤمن لك واتبعك الارذلون. انسجد لما -

01:32:42 -

انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستنكرون. آآ مثلا اجئتنى لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا. كذلك كانوا مستبصرين

يعرفونه لا يعرفون ابناءهم وابليس كان عالما بالحق ولكنه ابى واستكبر وكان من الكافرين فتجد ان -

اسباب الكفر اما حب الدنيا او الظلم او اراده العلو او غير ذلك فليس آآ والله سبحانه وتعالى لا يمكن ان ان يكفر عبدا او ان ان

يعذب -

عبدان دون ان تقام عليه الحجة ما كنا معدبين حتى نبعث رسولا رسلا مبشرين ومنذرين لا يكون للناس على الله حجة. فلابد ان يبيّن الله ما كان الله ليضل بعد اذهان حتى يبيّن لهم ما يتقوّن. فكيف يقال ان الايمان مجرد تصدق القلب او معرفة القلب؟ هذا ابطل الاقوال في الايمان -

01:33:34 -

وليس اساسا عمل في الاسلام مجرد عن الباطن وليس باطن مجرد عن العمل. هذا ليس موجودا اي باطن لابد ان يظهر اثاره. حتى النفاق حتى الكفر النفاق الفسق المعصية كل هذا لابد ان يكون فيه ظاهر وباطن -

01:33:54 -

وقد يختلف الظاهر الباطن اما في حالة الاكراه بالنسبة للمؤمن او في حالة النفاق بالنسبة للمنافق. لكن الايمان الصحيح لا يمكن ان يكون الا ظاهر وباطن ممكنا آآ طيب ارجو ان تكون ان احنا بینا آآ -

01:34:11 -

وطيب المهم ان هذا ايضا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اتقى الناس مع كونه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وكذلك كان الصحابة وشباب. علم -

01:34:31 -

بان الله واسع المغفرة او علمه بان الله غفر له هذا ادعى في ان يشكّر الله تبارك وتعالى وان يجتهد في الطاعة كما جاء في الحديث آآ افلا احب ان اكون عبدا شكورا -

01:34:41 -

اه يعني عبادة النبي صلى الله عليه وسلم هي خير عبادة سواء في النيات او في العمل او في حسن العمل. وهذا يؤكّد خطأ فكرة ان الاجر على قدر المشقة -

01:34:54 -

وهذه القاعدة في اصلها معتزلة من المعتزلة ثم ومن الصوفية. يعني هذه القاعدة هي تنسجم على كلام المعتزلة جدا. لماذا؟ لانه هم يرون ان ان قدر انسان لا ينال شيئا من فضل الله وانما هو باجتهاده وتعبه. وبالتالي كلما تعب اكثرا كلما كان -

01:35:04 -

اجر اعظم وهذه القاعدة بهذا الالتصاق خطأ آآ الصواب ان الاجر على قدر الاتباع وليس على قدر المشقة ليس مجرد كون العمل مشقة يجعله افضل من غيره. وانما ينال ذلك بالاجتهاد. فاذا كان فيه مشقة مشروعة او فيه تعب مشروع يثاب الانسان على ما قام في قلبه من الايمان. وكذلك على تعبيه -

01:35:24 -

اما حديث اجرك على قدر نصبك او حديث احتسبوا اثاركم او او مثلا اسباغ الوضوء على المكاره. هذا في في طاعات لا تتم الا بنوع مشقة اما اذا كان امام الانسان نفس العبادة -

01:35:47 -

اه واختار هو الطريق الاشيق يعني امامه ماء مثلا ساخن وماء بارد وتعتمد الماء البارد بناء على ان الاجر على قدر مشقة فهذه بدعة. وهذا مخالف لما كان عليه اليه النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان اذا خير بين امرين اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. وانا ذكرت قبل ذلك نقض هذه القاعدة. ولكنني انبه عليها هنا فقط الاجر على قدر -

01:36:03 -

اتباع كلما كان الانسان متبعا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم كان اجره اعظم. سواء بقى النبي صلى الله عليه وسلم قام حتى تقطرت قدماه خلاص والنبي صلى الله عليه وسلم جاهد بنفسه وماله. فكلما كان العمل مشروعا وانت يعني مشيت مع هذا العمل كلما عظم اجرك - [01:36:23](#)

طيب آآ نحاول بقى نوع من الشباب اللي هم احنا كل مرة عندنا نفس الشباب اظن نواف لم يقرأ تفضل يا نواف معنا يا نواف انا قلت اه سمح لك يا نواف افضل - [01:36:43](#)

انا قرأت آآ هذا انت قرأت عليه الان يا شيخ. طيب بارك الله فيك جميل. احسنت يعني نجعل الايه؟ الخضر معنا الخضر افضل مع يا ربيت اي واحد يا شباب يكون رافع ايديه يحاول ينتبه عشان - [01:37:17](#)

مم ينتبه آآ علشان يعني آآ ما نضيعش وقت طيب استاذ اسامه افضل يا اسامه السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. افضل. باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من - [01:37:48](#)

نعم. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواه - [01:38:16](#)

ومن احب ومن احب عبدا لا يحبه الا الله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار. بارك الله فيك اه في الحديث السابق يا شباب في بعض الفوائد ايضا منها مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني اه اخبر انه اتقى الناس واعلم الناس هذا - [01:38:36](#)

ليس ليس تزكية للنفس وانما هو من من باب الاخبار. ومن باب الانباء ويجوز للانسان ان يذكر ذلك عن نفسه في بعض المواقع كما قال يوسف اني حفيظ عليم. وكما - [01:39:02](#)

كان يقول بعض الصحابة اذا سئل في بعض المسائل التي يتقنها على الخبر سقط او نحو ذلك. فيه كذلك شباب معنى وهذا احب ان تقيده ان المواظبة داوم افضل من عمل لا تديم عليه - [01:39:15](#)

وهذه فكرة مهمة جدا في الشريعة يا شباب. الانسان يصلحه القليل الدائم اكثر من الكثير الزائل هذا الباب الجديد يا شباب نلاحظ ان البخاري آآ ذكر هذا الحديث قبل قليل اللي هو حديث آآ رقم ستاشر ستة عشر اللي هو باب - [01:39:29](#)

حلاوة الايمان كره هنا ليسنبط منه معنى مهم ينفعه في هذا الباب. باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان وهذا واضح جدا في دخول عمل القلب - [01:39:47](#)

وفي ان الناس تتفضل فيه دلالتان الاولى ان من الايمان عمل القلب وهو كراهة العودة الى الكفر واضح؟ او كراهة الكفر بشكل عام سواء انت كنت يعني كان الانسان كافرا ثم انقذه الله. او انه كان مؤمنا ولكن يكره ان يعود في الكفر. يعني يكره ان يصير كافرا - [01:39:59](#)

فهذا عمل القلب وفيه دالة ايضا تفاوت الناس في الايمان. لان ليس كل الناس يكره الكفر بهذه الدرجة اه وهذا الحديث يعني اه احنا يعني شرحناه قبل ذلك لذك لن اقف معه كثيرا - [01:40:19](#)

حدثنا سليمان بن حرب احد الثقات الحفاظ وهو من كبار الرواية عن شعبة عن قتادة عن انس آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث آآ يمكن ان نبين فقط فائدة لم يذكرها في الحديث الفائق. انا احاول ان اوزع الفوائد. آآ قوله - [01:40:35](#)

اه من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. نلاحظ ان هو جمع في الضمير بين الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم وي يعني آآ اختلف هنا في في جواز ذلك لان في بعض الاحاديث حديث عدي بن حاتم - [01:40:51](#)

آآ مروي عند مسلم وابي داود واحمد ان رجلا خطب فقال من يطع من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت - [01:41:09](#)

اه قل من يعصي الله ورسوله فقد غوى فبعض العلماء هنا حاول ان يجمع بين الحديثين يعني لان جاءت احاديث فيها الاذن بان يجمع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في آآ ضمير - [01:41:22](#)

كما مثلا في هذا الحديث وكما في حديث انس ان الله ورسوله ينهيكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس. وفي قول الله تبارك وتعالى والله ورسوله احق ان يرضوه فقيل كلام كثير جدا انا فيرأي والله اعلم. يعني الله اعلم بذلك - [01:41:36](#)
ان آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر على ذلك الرجل والله اعلم بهذا الجواب يعني يعني انا لم اجد احد قاله لذلك انا متعدد فيه جدا ولكن اذكر ما فيه - [01:41:52](#)

يعني بما وصلت اليه. ان هذا هذا اللفظ محدث اصلا. هذا اللفظ اللي هو من يعصهم اللفظ الشائع في القرآن ليعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا. في في في سورة مثلا الجن. وفي سورة النساء ومن يعصي الله ورسوله ويتعذر حدوده. يدخله - [01:42:05](#)

قال خالدا فيها. وفي سورة الاحزاب ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا الى اخر ذلك آآ انا فيرأي ان هذا الرجل خالف طريقة القرآن فلعله النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليه لكونها لكونها لكونها احدث شيئا او خالف القرآن الله اعلم. طبعا ذكرنا كلام - [01:42:25](#)
كثيرا في ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا خاص به او ان ذلك جائز في بعض الحالات او انه خلاف الاولى الله اعلم بذلك. لكن انا شايف ان الامر قريب - [01:42:42](#)

وان الاولى ان يتبع الانسان الفاظ القرآن والسنة آآ ورد نص فيه الجمع بين الله ورسوله نجمع. واذا ورد فيه الفصل نفصل. وان كان الشافعی رحمه الله احيانا يفعل شيئا يعني آآ ايضا انا استغريه شوية. ان هو يقول مثلا آآ نتبع آآ يعني نؤمن بالله ثم - [01:42:52](#)
الرسول او آآ الكتاب ثم السنة يعني الكلام عن الله ورسوله بلفظ ثم انا لم اجد له اي مستند يعني لو انت قرأت مثلا القرآن تجد الله ورسوله والله ورسوله حق - [01:43:13](#)

امنوا بالله ورسوله. مثلا فلما لم اجد ابدا في نص واحد آآ ان ان يذكر الله ثم رسوله صلى الله عليه وسلم فلا ادرى يعني طبعا هذا يعني يفعله العلماء تأدبا ولكن انا فيرأي ان الانسان لو اتبع ووقف مع النص يكون آآ اولى بذلك والله اعلم - [01:43:27](#)
آآ اذا وجه الشاهد من الحديث هذا واضح جدا في آآ دخول اعمال القلب وهو كراهة الكفر. ولا يتم لانسان ابدا الایمان الا باصل كراهة الكفر والفسق والعصيان. هذا في الاصل ثم يتفاوت الناس في ذلك - [01:43:48](#)

آآ وطبعا الوجه الثاني هو تفاوت المؤمنين في الایمان لان ليس كل الناس عنده هذه الاعمال طيب ندخل في الحديث الذي بعده عبد الرحيم عبد الرحيم مرسل باب تفاضل اهل الایمان في الاعمال - [01:44:05](#)

قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال - [01:44:28](#)
كل حبة من خردل من ايمان. فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة او الحياة. شك مالك فينبذ كما تنبذ الحبة في جانب السبيل. الم تر انها تخرج صفراء ملتوية؟ قال وهيب ولو وهيب - [01:44:48](#)

قالوا هيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير. نعم بارك الله فيك. آآ باب تفاضل في اهل الایمان اخص ما تميز به اهل السنة على غيرهم انهم قالوا بتفاضل المؤمنين وبزيادة الایمان ونقصانه. هذا من - [01:45:08](#)

ان الامور التي تميز بها يعني مثلا ادخال العمل في الایمان يقول به المعتزلة والخوارج. وان كانوا يغلون فيه. لكن القول بتفاضل المؤمنين وزيادة الایمان ونقصانه هذا خاص باهل السنة. فلذلك البخاري احسن جدا في ان يعقد بابا خاصا بذلك. واذا كان اهل الایمان - [01:45:28](#)

تفاضلون اه فما يكون تفاضلهم الا بالایمان. واذا كان الایمان قول وعمل. يعني قول القلب اللي هو تصديق القلب وایمان القلب وعمل القلب اللي هو الخوف من الله والرجاء والتوكيل والاخلاص وغير ذلك. وعمل البدن - [01:45:48](#)
الصلاوة والزكاة وان كان طبعا عمل البدن لا ينفك عن القلب. وقول اللسان الذكر والقرآن. فكل ذلك قابل للزيادة والنقصان تفاضل اهل الایمان في الاعمال. يبقى اذا المؤمنون يشتركون في اصل الایمان واصل الاسلام ثم يتفاضلون. والله سبحانه وتعالى قال ثم اورثنا الكتاب الذي - [01:46:06](#)

انا اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. فالمؤمنون درجات. هذا لا شك فيه. وشعب الایمان درجات. فهذا الباب له علاقة قوية في آآ اولا له علاقة بكتاب الایمان وله علاقة بما قبله. لأن البخاري ايضا ليس فقط عنده ياشباب تصنيف ولكن عنده ترتيب - 01:46:26

فذكر هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الناس واتقاهم وبين ان المؤمنين درجات آآ وبين ان اهل الایمان يتفضلون في الاعمال قال حدثنا اسماعيل اسماعيل طبعا هو ابن ابي اويس يأتي هذا الاسناد كثيرا اسماعيل حدثني مالك. ومالك طبعا اللي هو آآ يبقى خال اسماعيل هذا. اسماعيل ابن ابي اويس اسماعيل - 01:46:49

ابن عبدالله ابن عبده مشهور بأنه اسماعيل ابن ابي اويس هو من الرواية المتكلم فيهم جدا وهو نموذج للرواية المتكلم فيهم في البخاري. وكثير من الجهلة الذين يطعنون في البخاري يذكرون اسماعيل هذا كنموذج آآ ضعف احاديث البخاري - 01:47:11 لأن البخاري روى عنه كثيرا وهذا من جهلهم. البخاري رحمه الله اولا هذا شيخه. والبخاري اعلم به. ثانيا انه يروي عن مالك ومالك خاله وهو اعلم بخاله. ثالثا ان اسماعيل هذا كان البخاري ينتقي له من صحيح حديثه كما ثبت ان اسماعيل هذا كان يأتي بصحيفة ويقول - 01:47:29

احاديث انتخبها محمد بن اسماعيل من حديثه ورابعا وهو مهم جدا ان البخاري لا يخرج له في الغالب الا ما توبع عليه او في الاحاديث المشهورة المعروفة. سواء معروفة عن مالك او عن - 01:47:49

عن شيخ مالك او عن من قبله فبشكل عام الشباب هذا من الجهل المشهور عند هؤلاء يأخذون قطعة كما يقول شخص مثلا ويل للمصلين بالضبط الذي يأخذ طريقا واحدا ينتزعه من الباب وينزعه من كتاب البخاري وينزعه من كتب السنة. دون النظر في هذه الثالثية. سواء في آآ - 01:48:03

اه طريقة اخراج البخاري له او في وجود الحديث في صحيح البخاري او وجود الحديث في كتب السنن هذا بالضبط كمان يقف على قول الله ويل للمصلين لماذا يا شباب؟ لأن البخاري لا يستدل يعني آآ لا يستدل بمجرد هذا الاسناد الموجود امامك لا يعرف طرق الحديث - 01:48:25

للراوي احسن ما عنده. وكما ان البخاري ركز في هذه القاعدة لانها مستمرة معنا. كما ان البخاري ومسلم او اصحاب صحيح بشكل عام ينتقون آآ من احاديث من تكلم فيه اللي هم الضعفاء يعني ما تثبتوا منه يعني ينطقون اصح حديثهم - 01:48:45 انهم كذلك يردون من احاديث الثقات ما اخطأوا فيه. يبقى ما فيش واحد بيأخذ آآ يعني آآ شيك على بياض كما نقول كل رواياته تكون صحيحة او كل رواياته تكون ضعيفة. لأن في رواة - 01:49:05

يختار البخاري لهم احسن ما عندهم. فإذا توبع هذا الراوي وكان من جملة الثقات. فلماذا نرد حديثه؟ لماذا؟ وإذا كان ذلك باسناد عال وانا تحققت من ثبوته فلماذا ارد حديثه؟ فإذا عندنا مر معنا آآ عبد الله بن موسى نموذج للرواية الذين تكلم فيهم ببدعة - 01:49:19 ومرة معنا آآ كذلك من تكلم فيه بالاختلاط. آآ مر معنا آآ بعض الرواية الذين تكلم فيهم بالاختلاط او وقلنا ان هو لم يكثر عنه البخاري رحمه الله اظن مرة معنا عبدالوهاب الثقفي - 01:49:38

وآآ الان آآ معنا آآ اسماعيل ابن ابي اويس وهو متكلم فيه يعني بكلام كثير. نعم. عبدالوهاب الثقفي هو الذي مر معنا وتكلمنا ان هو آآ تغير حفظه قبل موته والبخاري لم يكثر عنه وخرج له ما تحقق من ثبوته. فهذا مهم جدا يا شباب لأن لابد ان يكون جيل - 01:49:58 المسلمين فيهم من يعرف كيف ينصر سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لا يكون مسألة حب فقط وعاطفة. لأن لابد ان تعرف ان كل الشبهات التي يثيرها هؤلاء هواء ليست العبرة في قوة الشبهة ولكن في ضعف المتكلمي. هذه الشبهات يا شباب يعني ليس فيها شبهة واحدة لها قيمة - 01:50:20

وانما المشكلة في شباب الاسلام. يعني انا احكي لكم شيء يضحك ان بعض النصارى المنصرين عندنا في مصر اثار شبهة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب الخمر طب جبت منين يا عم النصارى انت النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب الخمر؟ قال حديث عندكم في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة ناولني الخمر يا عائشة - 01:50:40

هي طبعا ناولين الخمرة هو جاهم طبعا مش فاهم اي حاجة او هو بيكتب لانه عارف ان اللي كان بیناظره آآ ضعيف. فتصور ان الشاب اللي كان بیناظره ماذا قال؟ قال له لا هذا حديث - [01:51:00](#)

ضعيف يعني هو بدل ما يثبت يعني بدل ما يستثمر هذا في اثبات جهل الرجل. ويثبت ان هذا نموذج لما يستنكره هؤلاء على كتب الصحيح يعني كان يعمل حفلة على الرجل كما يقول لأآ اسهل ما يقول قال الحديث ضعيف. يعني وكثير من هؤلاء الشباب هو جزء رئيس في المشكلة وليس جزءا من الحل - [01:51:13](#)

يا شباب كل من لم يكن مؤسسا على الايمان والعلم والبيانات يكون لا يستطيع ان ينصر الدين ولا ان يقمع الملحدين. دي خدتها قاعدة الذي يريد ان يرد على الشبهات لابد ان يكون عنده قاعدة متباعدة من الايمان والعلم والبيانات. في بعض الناس عنده موهبة في الكلام. بيعرف يتكلم يعرف يضايق اللي امامه. لكن ليس - [01:51:34](#)

عنه علم. احنا ماذا نستفيد منك اذا كنت جاهلا بالدين وكان عنده حمية للدين وحب للدين. وعندك حسن كلام. طب ما انت ما عندكش بضاعة اصلا تعرض هذه البضاعة. افهموا هذا يا شباب مهم جدا. كل من يريد ان ينصر سنة النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يكون مؤهلا لها. والا فلا للإسلام نصر ولا لعدوه - [01:51:55](#)

انكسر طيب حدثنا اسماعيل هو ابن ابي اوبي قال حدثني ما لك ابن انس معروف طبعا وهذا الحديث ليس في الموطأ. قال عن عمرو ابن يحيى. عمرو ابن يحيى المازني. عمرو ابن يحيى ابن عمارة المازني عن ابيه - [01:52:15](#)
اللواء يحيى ابن عمار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة في رواية يدخل الله اهل الجنة يدخل اهل الجنة - [01:52:30](#)

واهل النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان من كان في قلبه مثقال حبة خردل آآ من ايمان. فيخرج منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة. طبعا هذا الحديث يا شباب اصل في عدة امور. اولا - [01:52:40](#)

في في بيان آآ ان العمل من الايمان لماذا؟ لأن هؤلاء ما دخلوا النار الا لتجاهيلهم في العمل. ثانيا ان المؤمنين درجات وان الايمان في قلوب المؤمنين درجات واضح؟ لماذا؟ لأن بعضهم يكون فيه مثقال ذرة وبعضهم ايمانه اعلى - [01:52:58](#)

فهمنا كده؟ وثالثا فيه رد كذلك على الخوارج والمعتزلة الذين زعموا ان الناس اما منعم لا يعذب واما معذب لا ينعم هذه تثبت ما عليه اهل السنة ان بعض المؤمنين سيدخلون النار ثم يخرجون منها بسبب اخلاصهم - [01:53:17](#)

آآ ونعود بالله من النار ولكن هنا خطأ مشهور ان بعض الناس يقول يخرجون من النار بالشفاعة. فيظن ان الذي يخرج هو الشفاعة. لا ليس صحيحا انما يخرج بامانه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اخرجوا من النار من شفع فيه اقصد الله سبحانه وتعالى لم يقل اخرجوا من النار من شفع فيه وانما قال من كان في قلبه مثقال حبة خردل - [01:53:35](#)

من ايمان. فسبب الارجاع الايمان وانما الشفاعة تعجل خروجه. يعني لو كان هيتعذب فترة معينة فالشفاعة تعجل خروجه. وفيه خطأ مشهور ايضا هنا ان هو يقول يخرجون من النار بعدما - [01:53:56](#)

عذبوا على قدر ذنبهم. يعني اخذوا ما يستحقون من العذاب ثم يخرجون بالشفاعة. هذا ليس صحيحا. لأنهم لو لو اخذوا ما يستحقون من العذاب سيخرجون بالشفاعة او بغيرها. والصواب ان الشفاعة ليست هي التي تخرج - [01:54:11](#)

وانما هي التي تعجل خروج هؤلاء. واضح؟ وهذا طبعا يشهد له قول الله تبارك وتعالى فمنهم ظالم ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم سابق بالخيرات ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - [01:54:27](#)

آآ وبعد كده قال الله سبحانه وتعالى جنات عدن يدخلونها. هذا وجه الشاهد ان ربنا حكم لهم جميعا بدخول الجنة سواء سبق بعذاب او آآ لم يسبق بعذاب نعود بالله نسأل الله سبحانه وتعالى ان ندخل الجنة بلا اه عذاب - [01:54:44](#)

ولا حساب اه هذا طبعا قلنا في رد على الخوارج والمعتزلة الذين زعموا ان اصحاب الكبائر يعني اه مخلدون في النار وانهم مع الكفار واختلفوا اه بعض الاختلافات في الاسماء - [01:55:00](#)

ليس هذا موضعها المهم ان هذا رد عليهم آآ في كذلك رد على المرجئة الذين زعموا ان الناس في الايمان سواء. وهذا الحديث فيه ان

الناس متفاوتون في الایمان يعني يأتي بعض الناس هنا ويفرضون شيئا - 01:55:12

اـهـ كـيـفـ اـهـ كـيـفـ تـكـوـنـ مـثـقـالـ ذـرـةـ؟ـ هـذـكـ اـهـ هـلـ الـاـعـمـالـ تـوـزـنـ؟ـ اـمـ هـذـاـ تـجـسـيـدـ لـلـاعـرـاضـ؟ـ اـنـاـ فـيـ رـأـيـ هـذـاـ بـحـثـ لـاـ يـأـتـيـ تـقـلـ عنـ الـمـتـكـلـمـيـنـ لـاـ مـلـ تـأـتـيـ هـذـهـ الـعـبـارـاتـ عـنـ اـحـدـ مـنـ اـئـمـةـ السـنـةـ قـطـ.ـ الـلـيـ هـيـ الـكـلـامـ عـنـ الغـيـبـ اـنـ هـوـ يـتـكـلـمـ فـيـ الغـيـبـ بـلـ خـرـصـ وـيـحـاـوـلـ اـنـ يـتـخـيـلـ - 01:55:27

هـذـهـ الـامـورـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـيـمـ الـمـواـزـينـ الـقـسـطـ لـيـوـمـ الـقـيـامـةـ.ـ خـلـاـصـ هـذـهـ التـفـاصـيلـ لـاـ عـلـمـ لـنـاـ بـهـاـ وـلـاـ حـاجـةـ لـنـاـ لـلـعـلـمـ بـهـاـ اـصـلـاـ.ـ وـاـضـحـ قـالـ فـيـخـرـجـونـ مـنـهـاـ قـدـ اـسـوـدـوـاـ فـيـ رـوـاـيـةـ اـمـتـحـشـوـاـ اوـ اـحـتـرـقـوـاـ.ـ وـاـضـحـ؟ـ اـهـ يـعـنـيـ بـمـعـنـاـهـ اـحـتـرـقـوـاـ فـيـلـقـوـنـ فـيـ نـهـرـ الـحـيـاـةـ - 01:55:47

آـآـ الـلـيـ هـيـ الـحـيـاـةـ اللـيـ هـوـ الـمـطـرـ.ـ وـفـيـهـ حـيـاـةـ الـنـبـاتـ يـعـنـيـ.ـ اوـ الـحـيـاـةـ طـبـعـاـ شـكـ مـاـ لـكـ.ـ وـهـذـهـ فـيـهـ مـيـزـةـ اـنـ فـيـ رـوـاـيـاتـ آـآـ جـاءـ فـيـهـ دـهـ مـسـلـمـ شـكـ وـلـكـ لـمـ يـنـسـبـ مـنـ الـذـيـ شـكـ - 01:56:08

مـاـ جـاءـتـ فـيـ هـذـهـ رـوـاـيـةـ وـاـضـحـ اـنـ يـعـنـيـ فـيـ رـوـاـيـةـ اـبـنـ وـهـبـ لـاـنـ اـبـنـ وـهـبـ لـاـنـ اـبـنـ وـهـبـ تـابـعـ اـسـمـاعـيـلـ.ـ بـالـمـنـاسـبـةـ اـسـمـاعـيـلـ اـبـنـ اـبـيـ اوـيـسـ لـمـ يـنـفـرـدـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ.ـ تـابـعـهـ آـآـ اـبـنـ وـهـبـ - 01:56:21

وـعـدـالـلـهـ بـنـ وـهـبـ وـمـنـ الـثـقـاتـ وـآـآـ قـالـ ذـكـرـ الـحـاـفـظـ اـنـ مـعـنـىـ اـبـنـ عـيـسـىـ وـمـنـ الـثـقـاتـ الـحـفـاظـ اـيـضـاـ تـابـعـ آـآـ مـعـ آـآـ اـسـمـاعـيـلـ.ـ الـمـهـمـ اـنـ فـيـ رـوـاـيـةـ مـسـلـمـ لـمـ يـصـرـحـ مـنـ الـذـيـ شـكـ - 01:56:31

وـلـكـنـ فـيـ هـذـهـ رـوـاـيـةـ صـرـحـ اـنـ الـذـيـ شـكـ مـاـ لـكـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ قـالـ فـيـنـبـتـوـنـ يـعـنـيـ يـشـبـهـ تـذـاـ تـشـبـهـ بـلـيـغـ فـيـنـبـتـوـنـ كـمـاـ تـنـبـتـ الـحـبـةـ الـحـبـةـ الـلـيـ هـيـ آـآـ هـوـ ذـكـرـ عـنـدـ الـلـيـ هـيـ بـذـرـ الـبـقـولـ اوـ حـبـةـ - 01:56:43

الـرـيـاحـيـنـ اوـ نـبـتـ صـغـيـرـ يـعـنـيـ يـكـوـنـ فـيـ الـحـشـيـشـ فـيـنـبـتـوـنـ كـمـاـ تـنـبـتـ الـحـبـةـ فـيـ جـانـبـ السـيـلـ اوـ فـيـ فـيـ آـآـ فـيـ رـوـاـيـاتـ فـيـ حـمـيـلـ السـيـلـ اوـ فـيـ غـثـاءـ اللـيـ هـوـ يـحـمـلـهـ الـاـيـهـ؟ـ مـاـ يـحـمـلـهـ السـيـلـ.ـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ - 01:56:58

سـرـعـةـ الـاـيـهـ؟ـ الـنـبـاتـ.ـ وـطـرـاـوـهـ هـذـاـ الـنـبـاتـ كـمـاـ تـنـبـتـ الـحـبـةـ فـيـ جـانـبـ السـيـلـ المـتـرـ اـنـهـ تـخـرـجـ صـفـرـاءـ مـلـتـوـيـةـ فـهـذـاـ الـحـدـيـثـ قـلـتـاـ اـنـ هـوـ وـاـضـحـ جـداـ فـيـ آـآـ وـجـهـ الـشـاـهـدـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ قـالـ قـالـ وـهـيـبـ وـهـيـبـ هـذـاـ الـمـفـرـوـضـ اـنـ هـوـ تـابـعـ مـيـنـ؟ـ تـابـعـ مـالـكـاـ - 01:57:15

وـهـيـبـ هـنـاـ تـابـعـ مـالـكـاـ.ـ قـالـ قـالـ وـهـيـبـ حـدـثـنـاـ عـمـرـوـ بـنـ يـحـيـيـ.ـ طـبـ عـمـرـوـ الـاـقـصـدـ اللـيـ هـوـ عـمـرـوـ اـبـنـ يـحـيـيـ قـالـ الـحـيـاـةـ.ـ يـبـقـىـ وـهـيـبـ جـزـمـ بـالـحـيـاـةـ.ـ اـنـمـاـ شـكـ الـبـخـارـيـ يـكـوـنـ دـقـيـقاـ فـيـ الـاـلـفـاظـ الـتـيـ يـرـىـ اـنـهـ تـسـتـحـقـ الدـقـةـ.ـ وـاـضـحـ؟ـ لـاـ يـرـىـ اـنـهـ يـفـعـلـ ذـلـكـ فـيـ كـلـ لـفـظـ.ـ طـيـبـ كـمـاـ نـبـهـنـاـ عـلـىـ ذـلـكـ اـنـ الـبـخـارـيـ يـكـوـنـ دـقـيـقاـ فـيـ الـاـلـفـاظـ الـتـيـ يـرـىـ اـنـهـ تـسـتـحـقـ الدـقـةـ.ـ وـاـضـحـ؟ـ لـاـ يـرـىـ اـنـهـ يـفـعـلـ ذـلـكـ فـيـ كـلـ لـفـظـ.ـ طـيـبـ هـذـهـ رـوـاـيـةـ نـفـسـهـ رـوـاـيـةـ عـنـدـ الـبـخـارـيـ - 01:57:52

وـلـكـنـ فـيـهـاـ مـثـقـالـ حـبـةـ خـرـدـلـ مـنـ اـيـمـانـ وـلـمـ يـقـلـ حـبـةـ خـرـدـلـ مـنـ خـيـرـ.ـ لـاـنـ هـوـ قـالـ هـنـاـ اـيـهـ؟ـ قـالـ وـهـيـبـ حـدـثـنـاـ عـمـرـوـ آـآـ حـيـاـةـ وـقـالـ خـرـدـلـ آـآـ خـرـدـلـ مـنـ خـيـرـ - 01:58:04

يـعـنـيـ يـرـيـدـ اـنـ يـقـولـ اـنـ هـوـ خـالـفـ مـالـكـ فـيـ هـذـاـ الـلـفـظـ.ـ نـفـسـ رـوـاـيـةـ هـذـهـ عـنـدـ الـبـخـارـيـ فـيـهـاـ مـنـ اـيـمـانـ.ـ وـلـكـنـ نـفـسـ هـذـهـ رـوـاـيـةـ عـنـ عـفـانـ عـنـ وـهـيـبـ فـيـهـاـ مـنـ خـيـرـ.ـ فـلـعـلـ الـبـخـارـيـ - 01:58:18

الـذـيـ اـرـادـ هـذـهـ رـوـاـيـةـ.ـ وـبـشـكـلـ عـامـ هـوـ آـآـ الـبـخـارـيـ يـعـنـيـ كـانـ دـقـيـقاـ فـيـ هـذـهـ رـوـاـيـةـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ طـيـبـ آـآـ نـدـخـلـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ بـعـدـ اـحـدـ يـرـيـدـ اـنـ يـقـرـأـ تـفـضـلـ - 01:58:28

بعـضـ النـاسـ بـيـرـفـعـ اـيـدـيـهـ وـبـعـدـ ذـلـكـ طـيـبـ اـحـدـ يـقـرـأـ يـاـ شـبـابـ اـنـاـ فـتـحـتـ عـلـىـ بـعـضـ النـاسـ طـيـبـ عـبـدـالـرـحـمـنـ اـنـفـضـلـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ تـفـضـلـ.ـ الـحـيـاـةـ الـحـيـاـةـ مـنـ لـاـ فـيـ قـبـلـهـ حـدـيـثـ.ـ اـيـمـانـ.ـ لـاـ فـيـ قـبـلـهـ حـدـيـثـ - 01:58:58

نـعـمـ نـعـمـ صـحـيـحـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـيـدـ اللـهـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ بـنـ سـعـدـ عـنـ صـالـحـ عـنـ اـبـنـ شـهـابـ عـنـ اـبـيـ اـمـامـةـ اـبـنـ سـهـلـ اـنـهـ سـمـعـ اـبـاـ سـعـيـدـ الـخـدـرـيـ يـقـولـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:59:45

بـيـنـ بـيـنـ اـنـاـ نـائـمـ رـأـيـتـ النـاسـ يـعـرـضـونـ عـلـيـ.ـ وـعـلـيـهـمـ قـمـصـ مـنـهـاـ مـاـ يـبـلـغـ الـثـدـيـ وـمـنـهـاـ مـاـ دـوـنـ ذـلـكـ عـرـضـ عـلـيـ عمرـ بـنـ الـخـطـابـ وـعـلـيـ قـمـيـصـ قـالـوـاـ فـمـاـ اـولـتـ ذـلـكـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ـ قـالـ الدـيـنـ - 02:00:04

بارك الله فيك طبعاً هذا الحديث هو آ الشاهد الثاني تحت باب تفاضل أهل الائمه في الأعمال. واضح مناسبة هذا الحديث للباب اه
نقف مع الأسناد حدثنا محمد بن عبيد الله اللي هو ابن محمد بن زيد اللي هو مشهور بابو ثابت المدني أحد الثقات الحفاظ. قال حدثنا
ابراهيم بن سعد - 02:00:23

ابراهيم مسعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. هذا من الثقات الحفاظ يعني ضاعفه يحيى القطان ولكن الامام احمد رد هذا
التضعيف وهو نموذج من الرواية الذين تكلم فيهم بغير قادح - 02:00:46

بكل ما فيه بغير قادح. يعني ان هم آ بعض الناس طعن فيه بسبب ان هو كان يجوز سماع الملاهي آ فالذهبى تعقب ذلك وقال كان
يجوز سماع الملاهي ولا يجد دليلاً ناهضاً آ على التحرير فاداه اجهتهاده الى الرخصة فكان ماذا؟ يعني يقول - 02:01:01
هذا آ ربما ترد عليه من الناحية الفقهية لكن هذا لا يؤثر على روايته لأن الرجل صادق. وكان ثقة ضبطاً ضابطاً. فلماذا يعني ترد حديثها
ان هذه رواية فكونك ترد مذهبك او ترد بدعته هذا الشيء وانك ترد روايته شيء آخر - 02:01:19

لكن هو بشكل عام تكلم في روايته عن الزهري وهو ليس من الكبار في الزهري. وسيأتي لنا حديث يرويه عن الزهري ليس من الكبار
فيهم. لذلك البخاري لابد ان يذكر له متابعات اذا روى عن الزهري. قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح طبعاً صالح ابن كيسان تابعي
فاضل كبير من من ائمة العلم. وكان - 02:01:36

لما لعمر بن عبد العزيز رحمة الله وهو من من رواية الراوي عن الصغار حينما يروي عن الزهري ابن شهاب هذا هو الزهري. صالح اكبر
من الزهري سناً. قال عن عن صالح عن ابن شهاب اللي هو الزهري عن ابي امامه اللي هو ابو امامه ابن آ ابن آ ابو امامه اللي هو ابن
سهل - 02:01:56

ابن سهل ابن حنيف اللي هو اسعد بن سهل بن حنيف الانصاري ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه وعمت روايته بتكون
عن الصحابة آ انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم النبي صلى الله عليه وسلم رأي رؤيا
ورؤيا الانبياء حق - 02:02:17

بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي. واضح ان الناس هنا هم المؤمنون اه وعليهم قمص معروف القميص منها ما يبلغ آ الشدي
الشديدة بعض الناس قالوا ان هذا اللفظ يعني يخص المرأة ولكن الحديث هذا يرد عليه - 02:02:35
ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب عليه قميص يجره قالوا فما اولته هذا سيأتي معاً ان شاء الله في مناقب عمر وسيأتي
معنا في التعبير في باب القميص في المنام وفي باب جر القميص. والبخاري رحمة الله من - 02:02:54
من اجمل ما فعله هنا انه جعل حتى تعبير الرؤى بباب يرجع فيه الى الكتاب والسنة. حتى تعبير الرؤى لم يترك باباً من الدين الا ينطلق
فيه المسلم من الكتاب والسنة - 02:03:09

آ واضح جداً وجه الاستدلال ان الدين هو الائمه وهو الاسلام. فاذا كان الناس يتفضلون في ليس هذا القميص الذي هو الدين فـ
شك انه يدل على تفاضل المؤمنين في الائمه وتفاضل الائمه - 02:03:23
فارجو ان هذا الحديث يعني آ سهل يسير لا يحتاج تعليقاً فقط نحتاج ان نعرف وجوه زباد الائمه ونقصانه من اشهر الامور
التي يعرفها الناس ان الناس في زيادة الائمه ونقصانه الاعمال الظاهرة الصلاة والزكاة والصيام. كذلك في الاعمال القلوب وهذا -
02:03:37

التفاضل فيه اعظم بكثير من الاعمال الظاهرة. فعلم ما في قلوبهم آ الخشية حب الله الاخلاص الانابة التوبة آ السلام من الرياء الكبر
والعجب وكذلك الرحمة بالخلق والنصح لهم اه كل ذلك من اعلى اعمال الائمه والناس يتفضلون فيها. من ذلك مثلاً قول الله عز وجل
قل ان كان اباكم وابناؤكم وآخوانكم وازواجكم - 02:03:57

واموال اقترنتوها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله
بامره واضح جداً ان هذا دليل على درجات محبة العبد لله ورسوله - 02:04:21
وكذلك لا يؤمن احدكم حتى آ اكون احب اليه من والده من ولده ووالده والناس اجمعين. وان واني لا آ اخشاكم لله واعلمكم بحدوده

وكذلك لما قال عمر لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال لا حتى اكون احب اليك من نفسك. وفي قول الله والذين امنوا اشد

حبا لله - 02:04:36

وفي قول الله تبارك وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. زادهم طمأنينة وسكونا. آآ ايضا من من اوجه زيادة الایمان التصديق. الانسان اذا علم الامر مجملا بخلاف من عمل من علمه مفصلا. يعني انسان يؤمن بالملائكة وخلاص. لكن فيه انسان يعرف الملائكة - 02:04:56

لا يعرف اسماءهم يعرفو صفاتهم يعرف الموكلين منهم بالوحي والموكلين منهم بكذا. ويعرفوا ما الذي تكرهه الملائكة وتتأذى منه الملائكة؟ لا شك ان انه فرق بين الایمان المجمل والایمان المفصل. ايضا من اوجه زيادة الایمان زيادة العلم زيادة الحجج - 02:05:16

كلما كان الانسان عالما بالحجج كلما كان اكثر علما واضحا آآ مما ايضا آآ مما يتفضل فيه الناس استحضار هذه الامور. حينما يستحضر الانسان تفاصيل الایمان فانه يزداد بها آآ علما - 02:05:33

ويزداد بها ايمانا فلذلك الذين قالوا بعدم زيادة الایمان ونقصانه هذا من اكثر الباطل. يعني هو باطل آآ شرعا وعقلا. واي شيء يكون باطل شرعا لابد ان يكون باطلا باطلا عقلا. وهذا الحديث حجة عليهم جميعا. هذا الحديث حج عليهم جميعا - 02:05:50

اه طيب قلنا ان هذا الحديث ايضا يرد على اه من زعم ان الایمان اه لا يزيد ولا ينقص فهو رد على جميع الفرق. سواء المرجية او الخوارج او آآ سوانى - 02:06:09

الاستاذ عبدالرزاق تفضل معنا عبدالرزاق معنا عبدالرزاق تسمعني بباب الحياة من الایمان. حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا ما لك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه - 02:06:29

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياة من الایمان. نعم. بارك الله فيك. بباب الحياة من الایمان. الامام البخاري رحمه الله ذكر قبل ذلك - 02:07:17

حديث ان الحياة شعبة من الایمان. ولكنه ذكره تحت باب امور آآ الدين او امور الایمان. لكنه اراد ان ينص عليه هنا لان انه شعبة من شعب الایمان. ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه من الایمان - 02:07:38

آآ باب الحياة من الایمان هو ذكر لاعمال الایمان حدثنا عبدالله بن يوسف والتنبيسي تكلمنا عنه قبل ذلك من اوثق الناس عن مالك. آآ قال اخبرنا ما لك معروف ما لك ابن انس عن ابن شهاب اللي هو الزهري عن سالم هذه سلسلة معروفة يا شباب من اصح - 02:07:53

سلالسل لي مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبدالله ابن عمر عن ابيه اللي هو عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر يعني اجتاز على رجل من الانصار - 02:08:09

وهو يعظ اخاه يعظ كلمة يعنى لها ينصح او يخوف او يذكر لكن هذه الرواية ليست هي الاشهر يا شباب. وليس هي المناسبة للسياق. الرواية المناسبة للسياق ان هو كان يعاتب اخاه في في الحياة - 02:08:20

يعاتبه يعني كأنه يقول له ان ان هذا الحياة كان سببا في آآ يعني قد اضر بك والرواية آآ سيدرها البخاري في كتاب الادب. رجل يعاتب اخاه في الحياة يقول قد اضر بك. يعني يرى ان حياءه جعله - 02:08:36

لا يطلب بحقوقه ولا يستوفى حقه فاضر به فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ قال دعه فان الحياة من الایمان. هذا الحديث يا شباب حدث تأسيسي في في اكثرا من امر. اول شيء ان هو يبين ان صفات - 02:08:51

الانسان التي في طبعه اذا كانت خيرا فانه يثاب عليها اذا فعلها لله واضح الصدق المروءة الشهامة كل هذا لكن فيه كذلك معنى عظيم ينسجم مع باقي النصوص وهي ان الشريعة جاءت لتضبط آآ مكارم الاخلاق - 02:09:08

يعنى ممكنا يكون عنده طبائع. طبع. هذا الطبع فيه خير وفيه شر. الغضب. الغضب يخطئ كثير من الناس حينما يخرج الغضب عن آآ دائرة مكارم الاخلاق هذا ليس صحيحا. الغضب في موضعه من مكارم الاخلاق والغلظة والشدة - 02:09:28

والعكس الرأفة واللين في غير موضعهما من مساوى الاخلاق. واضح؟ الشرع والله سبحانه وتعالى قال يا ايها آآ النبي آآ جاهد المنافقين آآ جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. والنبي صلى الله عليه وسلم كما مر معنا كان يغضب اذا - 02:09:44

انتهكت حرمات الله. فالغضب حتى الشهوة. الشهوة في موضعها جاء الشرع ليهذبها وينال الانسان بها اجرا اذا وضعها في موضعها
فبشكل عام الشريعة جاءت لتضبط هذه الطبائع المثل الغيرة كما في حديث سعد سيأتي معنا - 02:10:02

هذه الغيرة اثني الشرع على على غيرة سعد ولكنه ضبطها. وبين ان الغيرة التي يحبها الله هي التي تواافق الشرع تتجاوز الشرع
وكذلك الحباء الحباء مثلا ان الله لا يستحي من الحق - 02:10:22

واضح وحتى البخاري سيأتي عنده باب اللي هو آآآآ لا يتعلم العلم آآ مستحي ولا مستكبر اثر مجاهد سينقله البخاري. وحديث عائشة
رضي الله عنها آآآآ قالت نعم النساء الانصار لم يمنعهن الحباء ان يتفقهن في الدين. يعني الحباء موجود. لكن هذا الحباء لم يكن
مانعا لهن من - 02:10:39

التفقه في الدين وكما ذكر البخاري آآ الرواية المعروفة لما قالت المرأة للنبي صلى الله عليه وسلم هل على المرأة من غسل اذا فهى
احتلمت يعني النبي صلى الله عليه وسلم هي نفسها قالت ان الله لا يستحي من الحق فسألت والبخاري حتى بوب باب من من
استحي - 02:11:00

كافا من استحيها فامر غيره ان يسأل. كما في حديث علي رضي الله عنه. يعني الشاهد من هذا يا شباب ان الطبائع التي في نفس
الانسان كثير منها يكون اصله خير. لكن الشريعة تضبط هذه الطبائع. فتأتي الشريعة بامرین ان يعني يكون طبعك الذي فيه خير
الصدق - 02:11:20

الامانة المروءة الشهامة ان يكون عملك لله وليس مجرد انه من باب الخير. لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او
المعروف او اقتحم بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. يبقى ان تقصد باموالك وجه الله. طب
الامر الثاني ان تهذبه وان تزكيه. لأن قد - 02:11:40

يتتجاوز الانسان الحد بهذا. ممكن حياؤه يمنعه من ان يطالب بحقه. وحياءه يمنعه من ان يرد الغيبة. فهذا حباء ليس
محمودا واضح؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا اه قال دعه فان الحباء من اليمان هذا يبين اصل الحباء. طبعا بعض الناس تكلف
جدا واستغرقت صراحة من بعض شرائح الحديث ان هو - 02:12:00

قال ان هذا ليس معناه ان الحباء يمنع صاحبه من المعاصي التي تركها من اليمان. لماذا هذا التكليف
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحباء من اليمان. وتأتي انت تقول الحباء ليس من اليمان وانما هو يعني سبب من اسباب اليمان.
لماذا هذا التكليف؟ لماذا - 02:12:21

اذا جاء بيان النبي صلى الله عليه وسلم فهو الحق لا ينبغي ابدا ان يعدل عنه. كما يأتي واحد يقول اصح تعريف لاليمان انه التصديق
كيف والنبي صلى الله عليه وسلم عرف اليمان بانه ان تؤمن بالله وملائكته وكتب ورسله؟ كيف تقول اصح آآ اصح التعريف هو ما
لم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم هذا مشهور جدا عند - 02:12:41

بعض الناس يا شباب فهذا مهم انك انت يعني يكون عملك موافقا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم في النية وكذلك في ضبط ما
عندك من الخصال سواء الغضب سواء الصدق سواء الغيرة سواء الحباء. كل هذا ينبغي ان يكون لله وان يكون على وفق ما شرع الله
تبارك وتعالى - 02:13:01

قال وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اشد حباء من العذراء في خدرها وسيأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالى وانا في
رأيي ان الرجل والمرأة كلاهما ينبغي ان يكون عنده حباء وان كان المرأة يكون عندها اكثر - 02:13:23
وان وان لا يمنع الحباء الرجل او المرأة ان آآآآ يأخذ حقه او ان آآآآ يعني بشكل عام ينبغي ان يهذب هذا الخلق بالشريعة اه طيب اه نكمل
نشوف بقى بعض الناس عندنا - 02:13:36

نحاول نشوف حد ما قرائش تفضل. انا فتحت على بعض الشباب اتفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم. اللهم
اغفر لنا ولشيخنا. امين. والمستمعين. بارك الله فيك. قال المصنف رحمة الله باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا - 02:13:56
زكاة اخلوا سبيلهم. حدثنا عبد الله ابن محمد المسندي قال حدثنا بروح الحرميين قال حدثنا ابو روح الحرامي ابن ابن عمارة قال

حدثنا شعبة عن واقد ابن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 02:14:28

أمرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله. وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فإذا فعلوا ذلك عصموا ومني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. بارك الله فيكم - 02:14:48

باب طبعا هذا الباب مناسبته لكتاب الایمان واضحة ان هو يبين الاعمال في الایمان التوبة واقامة الصلاة وایتاء الزكاة اه وحاول ان يأتي بحديث اه طبعا هو بوب الباب بأنه جزء من الآية ليبرز هذا المعنى في الآية. واتي بحديث يعني يطابق او قريب - 02:15:04

من معنى الآية ويکاد يكون مطابقا للآية وهذا يفعله البخاري كثيرا. حدث عبدالله بن محمد المسندي تكلمنا عنه قال حدثنا ابو رح 02:15:24

الحرمي الحرمي بن عمارة. هذا من جملة الثقات لكنه - 02:15:39
اه ليس مقدما في شعبة وتابعه على هذا الحديث عبد الملك بن الصباح كما عند مسلم. لكن هذا الحديث يا شباب يعني تفرد به راویان او يعني اجتماع فيه راویان عن شعبة ولم يرويه كبار اصحاب شعبة. كبار اصحاب شعبة القطان وابن مهدي وغندور وسليمان ابن حرب وادم -

اه فمن هذا الباب يعني هذا الحديث يشك فيه بعض اهل العلم. لماذا؟ لأن يقولون اين اصحاب شعبة الكبار عن هذا الحديث وكمان هذا الحديث تفرد به شعبة عن واقد - 02:16:02

لكن صححه البخاري ومسلم. لكن المهم ان هذا الحديث كمان ليس هذا الحديث في مسند احمد يا شباب على يعني على استقصاء الامام احمد ليس هذا الحديث في مسنه. وان ورد عن ابن - 02:16:16

عمر من طرق ضعيفة لكن ليس من هذا الاسناد. وهذا شباب مثال للحديث العزيز اللي هو يرويه اثنان عن راوي خصوصا لو كان راويا مكثرا. هي يعني من لطائف الحديث. ولكن بشكل عام بعض الطلاب يقول انا لا اجد امثلة كثيرة لهذه المسائل التي تذكر - 02:16:26

في كتب المصطلح فهذا مثال يعني لمن يريد ان يقيدها. آ قال حدثنا شعبة طبعا شعبة بن الحجاج عن واقض ابن محمد اللي هو واقد ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله آ عنهم عمر وعبد الله ووالده. قال سمعت - 02:16:43

ابي اللي هو محمد ابن زيد يحدث عن ابن عمر. عبدالله ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت. طبعا الامر له والله تبارك وتعالى. ان اقاتل الناس حتى - 02:17:01

اشهد ان لا الله الا الله فبعض الناس يفرض هنا اشكالا ان هذا الحديث معناه ان الانسان اما مخير بين القتال واما الدخول في الاسلام. وهذا اساسا الاشكال الشاب ليس صحيحا - 02:17:11

لان احنا لا نأخذ ديننا من من نص واحد وانما ننظر في الآيات والاحاديث وعمل الصحابة الكرام وجاء في في القرآن والحديث الجزية وجاء المعايدة فمن اساسا الذي قال هذا الاشكال حتى نحاول ان نحل هذا الاشكال؟ هذا ليس اشكالا اصلا. لأننا بطبيعة الحال لن نأخذ ديننا من نص واحد. وانما - 02:17:23

ما نجمع الآيات والاحاديث واسباب النزول وكلام الصحابة وغير ذلك مما يفقهه به الحكم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله. وان رسول الله صلى الله وان رسول الله وان وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. هذا شاهد للايه؟ للاية - 02:17:47

آ اذا فعلوا ذلك عصوا مني دماءهم واموالهم. طبعا العصمة تكون اما بالایمان او بالامان. ان انسان عنده عهد او ذمة واضح يعني يدفع الجزية او بيننا وبينه عهد معاهد او مستأمن مثلا او ذمي - 02:18:05

هذا يحرم دمه وماله خلاص؟ او يكون مؤمنا. قال الا بحق الاسلام. وكلمة الا بحق الاسلام هذه وحدها ترد على كل الذين زعموا ان هذا الحديث وكيف نجمع بينه وبين غيره؟ لأنهم قالوا ان مثلا - 02:18:19

اه الثيب الزاني يقتل. واه ومثلا قطع الطريق يقتل فكيف يقال هذا الحديث؟ من الذي قال اصلا ان هذا الحديث آ يحصر آ شعب الایمان في هذه الامور او يحصر آ عصمة الدم في هذا السبب - 02:18:37

ده كلمة بحق الاسلام وحدها تكفي ان ان كل ما جاء في الاسلام يستحق به الانسان العقوبة يعاقب واضح ولا يصير به معصوما فهذا الحديث ليس مشكلا اصلا يا شباب. وانا والله ما اجد واحدا من اهل من من ائمة العلم الذين آآ تكلموا في الاحاديث المختلفة يذكر هذا الحديث - [02:18:54](#)

وغيره انه انها احاديث مختلفة. احاديث يكمل بعضها بعضا وحسابهم على الله تعالى فيه بيان الحكم بالظاهر اننا نحكم بالظاهر والله سبحانه وتعالى يتولى السرائر. سواء قالوها اخلاصا او كذبا. بعض الناس اثار شبهة هنا لو كان هذا الحديث عند ابن عمر لرد - [02:19:14](#)

آآ يعني لما عمر ابن الخطاب رد على ابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله لم يقل - [02:19:39](#)

لم يكن فيه زيادة يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. فيبيقولون لو كان ابن عمر عنده هذا الحديث لذكره في هذا الموقف فاستدلوا بذلك على ضعف هذا الحديث انه لم يثبت عن ابن عمر رضي الله عنه. وهذا ليس بالازم يمكن ان يكون نسيه. يمكن لم يستحضره هذا امر عادي - [02:19:49](#)

الشاهد ان هذا الحديث يعني محل نقدي من اكثر من جهة من تفرد او من آآ ان هو الثقات الكبار عن شعبة لم يروه عنه وان شعبة فرد به عن واقض - [02:20:07](#)

وان آآ هذا الحديث آآ فيه زيادة لم تأتي في حديث آآ عمر رضي الله عنه اللي هي يقيمون الصلوات والزكاة والا بحق الاسلام. فانا في رأيي ان هذا ليس سببا كافيا لتضييف الحديث ويكتفي ان البخاري ومسلم صاحب الحديث. فالله اعلم لكن آآ هذا هو محل اجتهاد - [02:20:18](#)

اه من هذه الجهة. المهم ان مطابقة هذا الحديث للترجمة واضحة وهي الاعمال في الايمان آآ وهو طبعا رد على المرجئة ورد كذلك على الخوارج لأن آآ آآ عصمة الدم والمال ليس المقصود فيها انهم كفروا - [02:20:38](#)

يعني لو ان انسانا اتى حدا فانه يقام عليه الحد ولا يكفر طيب ارجو ان يكون هذا واضحا. ندخل في الحديث الذي بعده حسن تفضل انا يا ربيت يا شباب اي واحد يكون رافع ايديه يحاول يعني - [02:20:56](#)

يحاول يعني آآ يكون صاحي معنا يعني طيب في آآ انا اظن فتحت الان على بعض الشباب تفضل طب اقرأ يا هاني يا شيخ. تفضل احباب من قال. خلاص انتزري هاني اتفضلي اتفضلي - [02:21:31](#)

باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. وقال عده من اهل العلم في قوله تعالى وربك لنسألكم اجمعين عما كانوا يعملون. عن قول لا الله الا الله لمثل هذا فليعمل العاملون - [02:22:20](#)

اكمي قال حدثنا احمد بن يونس وموسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ فقال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله - [02:22:46](#)

قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور. بارك الله فيك آآ في هذا الباب آآ باب من قال باب من قال ان الايمان هو العمل. آآ تلاحظ ان البخاري احيانا يعني يذكر الباب دون جزم. باب من قال كذا - [02:23:08](#)

من قال ان الايمان هو العمل. يعني كأن الايمان كله عمل. فكانه يرد على هذه الشبهة من اساسها التي تقول ان الايمان هو مجرد آآ يعني آآ تصديق قلبي فقط لا ده هو قال ان الايمان كله عمل - [02:23:23](#)

كل شيء في الايمان هو عمل. يعني يفعله الانسان وليس مجرد معرفة فقال واضح جدا ان هو يرد بهذا الحديث على المرجئة. الذين اخرجوا العمل عن الايمان قال باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله. يعني استدللا بقول الله وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. بما كنتم ما حينما - [02:23:39](#)

يأتي بعدها الفعل لتسبيك معه كثيرا بالمصدر يعني بعملكم بما كنتم تعملون يعني بعملكم آآ مثلا ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون يعني ما

اغنى عنهم تمعنهم. حرف لو لما بيأتي او ما - 02:24:02

اـه مثلاـ يـود اـحدـهـمـ لـوـ يـعـمـرـ يـودـ اـحدـهـمـ تـعـمـيرـةـ وـاضـحـ كـدـهـ؟ـ وـماـ اـهـ فـقـولـ وـتـلـكـ الجـنـةـ التـيـ اوـرـتـمـوـهـاـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـمـلـوـنـ هـذـاـ جـزـءـ مـنـ الـاـسـتـدـالـالـ.ـ وـاضـحـ كـدـهـ طـيـبـ قـالـ وـقـالـ عـدـةـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ فـوـرـبـكـ لـنـسـائـهـ اـجـمـعـيـنـ عـمـاـ كـانـوـاـ يـعـمـلـوـنـ.ـ قـالـوـاـ عـنـ قـوـلـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ.ـ هـذـاـ مـرـوـيـ - 02:24:21

هـذـاـ مـرـوـيـ عـنـ اـنـسـ وـمـرـوـيـ عـنـ مـجـاـهـدـ لـكـنـهـ لـاـ يـصـحـ مـرـفـوـعـاـ لـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـوـ يـسـتـدـلـ بـمـقـدـمـتـيـنـ اللـيـ هـيـ اـنـ اـنـ

الـمـؤـمـنـيـنـ دـخـلـوـاـ الجـنـةـ بـاـعـمـالـهـمـ وـسـيـأـتـيـ التـعـلـيـقـ عـلـىـ ذـلـكـ.ـ وـانـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ فـسـرـ - 02:24:45

فـوـرـبـكـ لـنـسـائـهـ اـجـمـعـيـنـ عـمـاـ كـانـوـاـ يـعـمـلـوـنـ اـنـ هـذـاـ عـلـمـ هـوـ قـوـلـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ.ـ فـقـولـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ نـفـسـهـ هـوـ عـلـمـ.ـ وـاضـحـ كـدـهـ ثـمـ ذـكـرـ

قـوـلـ اللـهـ لـمـثـلـ هـذـاـ فـلـيـعـمـلـ الـعـاـمـلـوـنـ.ـ وـيـعـنـيـ هـلـ هـذـاـ هـوـ قـوـلـ اللـهـ اوـ هـوـ تـكـمـلـةـ لـكـلـامـ اـهـلـ الجـنـةـ؟ـ يـعـنـيـ فـيـ الـاـيـةـ - 02:25:02

اـاـنـ هـوـ اـنـيـ كـانـ لـيـ قـرـيـنـ يـقـولـ وـاـنـكـ لـمـنـ الـمـصـدـقـيـنـ اـلـىـ اـخـرـ الـاـيـهـ؟ـ الـاـيـاتـ آـآـ اـفـمـاـ نـحـنـ بـمـيـتـيـنـ اـلـاـ مـوـتـنـاـ اـلـاـ وـمـاـ نـحـنـ بـمـعـذـبـيـنـ.ـ اـنـ

هـذـاـ لـهـوـ الـفـوزـ الـعـظـيمـ لـمـثـلـ هـذـاـ فـلـيـعـمـلـ الـعـاـمـلـoنـ.ـ فـكـلـمـةـ لـمـثـلـ هـذـاـ فـلـيـعـمـلـ الـعـاـمـلـoنـ.ـ هـلـ هـيـ - 02:25:21

مـنـ كـلـامـ اللـهـ اـمـ مـنـ كـلـامـ اـهـلـ الجـنـةـ؟ـ طـبـعـاـ الـقـرـآنـ كـلـهـ كـلـامـ اللـهـ وـلـكـ يـعـنـيـ اـتـكـلـمـ مـثـلـ وـكـذـلـكـ يـفـعـلـوـنـ فـيـ قـصـةـ بـلـقـيـسـ هـلـ هـوـ

مـنـ كـلـامـ الـمـلـكـةـ اـهـ مـتـعـقـيـبـ مـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ؟ـ وـالـقـرـآنـ كـلـهـ كـلـامـ اللـهـ - 02:25:38

فـهـذـاـ مـاـ يـخـتـلـفـ فـيـ الـمـفـسـرـوـنـ.ـ مـنـ الـمـتـكـلـمـ فـيـ هـذـاـ مـثـلـ مـثـلـ وـمـاـ اـبـرـئـ نـفـسـيـ هـلـ هـيـ مـنـ قـوـلـ يـوـسـفـ اوـ مـنـ قـوـلـ اـمـرـأـ الـعـزـيزـ

فـالـمـهـمـ اـنـ كـلـمـةـ لـمـيـشـيـ هـذـاـ فـلـيـعـمـلـ الـعـاـمـلـoنـ كـأـنـ الـبـخـارـيـ يـسـتـدـلـ بـهـذـهـ الـاـيـاتـ عـلـىـ اـنـ الـاـيـمـانـ عـمـلـ - 02:25:53

حـتـىـ قـوـلـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ نـفـسـهـ عـلـمـ.ـ طـيـبـ قـالـ تـلـكـ الجـنـةـ التـيـ اوـرـتـمـوـهـاـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـمـلـوـنـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـمـلـoنـ ذـكـرـ اـبـنـ حـجـرـ هـنـاـ مـسـأـلـةـ اللـيـ

هـيـ الـجـمـعـ بـيـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـبـيـنـ حـدـيـثـ لـنـ يـدـخـلـ اـحـدـ مـنـكـمـ الـجـنـةـ بـعـلـمـهـ.ـ وـذـكـرـ رـحـمـهـ اللـهـ وـجـهـاـ بـعـيـداـ فـيـ الـجـمـعـ بـيـنـهـمـاـ اـنـ

02:26:12

الـمـقـصـودـ الـمـنـفـيـ هـوـ الـعـلـمـ غـيـرـ الـمـقـبـولـ.ـ وـانـ الـمـثـبـتـ هـوـ الـعـلـمـ الـمـقـبـولـ يـعـنـيـ لـنـ يـدـخـلـ اـحـدـ مـنـكـمـ الـجـنـةـ بـعـلـمـهـ يـعـنـيـ بـعـلـمـهـ غـيـرـ الـمـقـبـولـ.ـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ تـفـسـيـرـ بـعـيـدـ جـدـاـ لـلـمـعـنـىـ وـالـجـمـعـ بـيـنـهـمـاـ يـسـيـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ اـنـ لـنـ يـدـخـلـ اـحـدـ مـنـكـمـ الـجـنـةـ بـعـلـمـهـ يـعـنـيـ لـنـ يـكـوـنـ اـاـنـ تـكـوـنـ

الـجـنـةـ عـوـضـاـ اوـ ثـمـناـ - 02:26:29

لـعـلـمـهـ لـاـ لـعـلـمـ لـاـ يـبـلـغـ اـبـدـاـ اـنـ يـكـوـنـ ثـمـناـ لـلـجـنـةـ.ـ اوـ اـنـ يـكـوـنـ ثـمـنـهـ الـجـنـةـ.ـ وـلـكـ تـدـخـلـوـنـ الـجـنـةـ بـاـعـمـالـكـمـ يـعـنـيـ بـسـبـبـ اـعـمـالـكـمـ.ـ فـالـبـاءـ هـنـاـ

هـيـ بـاءـ السـبـبـيـةـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـمـلـوـنـ بـسـبـبـ اـعـمـالـكـمـ.ـ كـمـ اـقـولـ سـافـرـتـ مـثـلـاـ الـقـاـهـرـةـ بـالـسـيـارـةـ - 02:26:53

اـاـلـكـنـ اـشـتـرـيـتـ هـذـاـ الـكـتـابـ بـمـائـةـ جـنـيـهـ فـهـذـاـ ثـمـنـ.ـ فـيـ فـرـقـ بـيـنـ بـاءـ الـشـمـانـيـةـ وـبـاءـ السـبـبـيـةـ.ـ لـنـ يـدـخـلـ اـحـدـ مـنـكـمـ الـجـنـةـ بـعـلـمـهـ هـذـهـ بـاءـ

الـشـمـانـيـةـ اوـ الـعـوـضـ وـبـشـكـلـ عـامـ يـاـ شـبـابـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ فـيـ الشـرـيـعـةـ خـبـرـانـ.ـ اـحـدـهـمـ يـثـبـتـ وـالـاـخـرـ يـنـفـيـ وـيـكـوـنـ مـوـرـدـ النـفـيـ وـالـاـثـبـاتـ

وـاـحـدـ.ـ هـذـاـ لـاـ - 02:27:09

لـاـ يـكـوـنـ اـبـدـاـ.ـ مـثـلـاـ اـنـكـ لـاـ تـهـدـيـ هـذـاـ نـفـيـ.ـ وـالـاـيـةـ الـاـلـاـخـرـيـ وـانـكـ لـاـ تـهـدـيـ الـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ.ـ الـهـدـاـيـةـ الـمـتـبـتـةـ غـيـرـ الـهـدـاـيـةـ

الـمـنـفـيـةـ.ـ وـمـاـ رـمـيـتـ اـذـ رـمـيـتـ رـمـيـ مـنـفـيـ وـرـمـيـ مـثـبـتـ.ـ هـذـاـ رـمـيـ غـيـرـ الـرـمـيـ.ـ وـمـاـ رـمـيـتـ يـعـنـيـ وـمـاـ قـتـلـتـ - 02:27:29

اـذـ رـمـيـتـ اـذـ حـذـفـتـ هـذـاـ هـذـاـ شـيـءـ هـذـاـ شـيـءـ.ـ وـمـاـ النـصـرـ الـاـ مـنـ عـنـ اللـهـ.ـ وـانـ اـسـتـنـصـرـوـكـمـ فـيـ الـدـيـنـ فـعـلـيـكـمـ الـنـصـرـ.ـ هـذـاـ عـامـ فـيـ الـشـرـيـعـةـ

الـجـمـعـ بـيـنـ هـذـاـ مـنـ الـفـقـهـ فـيـ الـدـيـنـ.ـ طـيـبـ - 02:27:44

قـالـ حـدـثـنـاـ اـحـمـدـ بـنـ يـوـنـسـ.ـ اـحـمـدـ بـنـ يـوـنـسـ هـذـاـ مـنـسـوـبـ الـىـ آـجـدـهـ.ـ هـوـ اـسـمـهـ اـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ يـوـنـسـ وـهـوـ الـيـرـبـوـعـيـ ثـقـةـ ثـابـتـ آـ

كـوـفـيـ مـنـ الـائـمـةـ مـنـ الـحـفـاظـ - 02:27:59

قـالـ وـمـوـسـىـ اـبـنـ اـسـمـاعـيـلـ يـعـنـيـ الـبـخـارـيـ لـهـ شـيـخـانـ الـبـخـارـيـ لـهـ شـيـخـانـ الـلـيـ هـوـ مـوـسـىـ بـاسـمـاعـيـلـ اـبـوـ زـكـيـ اـبـوـ سـلـمـةـ اـبـوـ زـكـيـ

وـاحـمـدـ اـبـنـ يـوـنـسـ.ـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ بـنـ سـعـدـ يـبـقـيـ هـمـ الـاتـتـيـنـ يـرـوـوـنـ عـنـ اـبـرـاهـيـمـ بـنـ سـعـدـ الـذـيـ تـكـلـمـتـاـ عـنـهـ وـسـبـقـ اـنـ - 02:28:09

هـوـ مـتـكـلـمـ فـيـ رـوـاـيـتـهـ عـنـ الزـهـرـيـ لـيـسـ يـعـنـيـ بـالـكـبـراءـ عـنـ الزـهـرـيـ.ـ لـكـنـهـ مـنـ جـمـلـةـ النـقـاتـ وـعـمـومـاـ تـابـعـهـ مـعـمـرـ عـنـ النـسـائـيـ يـعـنـيـ تـابـعـهـ

مـعـمـرـ فـيـ هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ.ـ حـدـثـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ بـنـ سـعـدـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـنـ شـهـابـ الـلـيـ هـوـ اـبـنـ الزـهـرـيـ مـحـمـدـ الـمـسـلـمـ شـهـابـ عـنـ سـعـدـ بـنـ الـمـسـيـبـ

معروف طبعا من ائمة التابعين من كبار التابعين - 02:28:26

عن ابى هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ اي العمل افضل؟ لاحظ ان سئل عن العمل. تمام؟ فقال ايمان بالله ورسوله فهذا بقى يدخل فيه قول القلب اللي هو علم القلب وايمان القلب. ويدخل فيه عمل القلب ويدخل فيه شهادة اللسان. كل ذلك يدخل في هذا. ايمان بالله - 02:28:46

رسوله ونفس قوله اي العمل افضل يؤكد ان شعب الایمان تتفاضل. فهذا الحديث فيه تأسيس لان الایمان قول وعمل وان الایمان او شعب الایمان تتفاضل اه ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا؟ كلمة ثم ايضا تفید الايه؟ الترتيب. قال الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور. بعض الناس بيقول لماذا - 02:29:06

هذا قدم الجهاد على الحج ولماذا لم يذكر باقي شرائع الاسلام؟ واضح جدا ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يجيب كل انسان بما يحتاجه كما ان الله سبحانه وتعالى في بعض السياقات يذكر عن الایمان خصال معينة انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام - 02:29:28

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله. طيب في في امر في اية اخرى ولكن البر من اتقى فهذه الآيات يا شباب والاحاديث تجمع وهذه يكمل بعضها بعضها ولا يضرب بعضها ببعض ابدا - 02:29:48

اه فيشكل عام النبي صلی الله عليه وسلم لما سئل اي العمل افضل؟ كل انسان منا له عمل له كدح. له سعي. فالنبي صلی الله عليه وسلم بين ان خير العمل هو الایمان بالله - 02:30:05

رسولي ثم ذكر باقي الشعب. واضح جدا وجه الاستدلال من هذا الحديث في ان الایمان قول وعمل آآ وكذلك انه آآ انه لا يصح الا بعمل ودخول هذه الاعمال في الایمان وان قول اللسان كذلك هو عمل - 02:30:16

اه يعني على على يعني لو قلنا ان هو فورب كده سألناه اجمعين عما كانوا يعملون اللي هو شهادة ان لا الله الا الله آآ طبعا التنبيه على ان ابن حجر رحمة الله ذكر في كتابه اكثرا من مرة ان حقيقة الایمان هو التصديق وهذا ليس صحيحا - 02:30:35 آآ الایمان ليس مطابقا للفظ التصديق. وانما الایمان هو آآ تصديق وعلم واقرار واتباع. ليس مجرد التصديق او المعرفة يصبر بها الانسان مؤمنا وهذا مأخذ من آآ يعني هذا القول او التعريف هو تعريف المرجئة وهو مأخذ كذلك من آآ من كتب المتكلمين. واحق ما يوصف - 02:30:51

او او تعرف به الاسماء الشرعية هو كلام الله وكلام النبي صلی الله عليه وسلم طيب الحديث الذي بعده ملش احنا النهاردة احنا مضطربين بقى لنا ان شاء الله نصف ساعة ملش بعض الدروس تكون ساعتين وبعضاً ثلث ساعات عشان نحاول ننجذب. ان شاء الله يا شباب حينما ينتهي - 02:31:13

كتاب الایمان بعدها سنأخذ بالخمسين حديثا ان شاء الله. ان تأتي احاديث الاحكام تكون ميسرة جدا ان شاء الله عن الطهارة وعن الزكاة والصلوة. ان شاء الله ميسرة جدا ولكن فقط كتب الایمان بالذات احتاجنا ان نتوسيع فيها قليلا. تفضل يا هاني - 02:31:30 اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام - 02:31:52

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم اعطى رهبا وسعد رضي الله عنه جالس. فترك رسول الله صلی الله - 02:32:11

الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم اليه. فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منها. فعدت لمقاتلي فقلت ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا - 02:32:29

فقال او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقاتلي وعاد رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه اسس ان يحبه الله لأ النار. عندك يكبه ولا يكب يكبه - 02:32:48

خشية ان يكبه الله في النار. تمام بارك الله فيك طبعا بارك الله فيك. هذا الباب نلاحظ ان البخاري يتكلم فيه عن لفظ تام وآآ

ذكر ان لفظ الاسلام آآ قد يكون على الحقيقة وقد يكون على غير الحقيقة. سبق ان احنا قلنا ان لفظ الحقيقة في لسان العرب ليس هو

- 02:33:09

ليس بهذا المعنى وانما هو بمعنى ما يحق على الانسان ان يحميه. او ما يجب على الانسان ان يحميه كالراية وكاهله وبيته وماله ونحو ذلك ويقولون في مدحه حامي الحقيقة - 02:33:35

اه فهذا اللفظ بداية اه لن تجده في كلام العلماء الا نادرا. العلماء المتقدمين وانما هو صار شائعا عند المتأخرین هو مأخذ من الصوفية ان هم يقولون حقيقة الحب في الله حقيقة الخوف حقيقة الورع. المهم ان البخاري رحمه الله هنا يريد ان يقول ان لفظ الاسلام قد -

02:33:47

يطلق ويراد به ويراد به من ليس مسلما حقا. اللي هو المنافق يعني. فقال ايه؟ باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة. يعني ليس اسلاما شرعيا. وكان على الاستسلام او الخوف من القتل. فذكر آآ قال لقول الله تعالى يا ريت اي واحد يا شباب منكم مفتوح له - 02:34:07

آآ مفتوح له الميكروفون يقفله بعد اذنك آآ فذكر رحمه الله قال لقول الله تعالى يعني الحجة على ذلك قول الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فالبخاري - 02:34:29

رحمه الله يرى ان تفسير هذه الاية وبعض العلماء يرى ذلك ايضا ان المراد هنا ان هؤلاء الاعراب لم يكن لهم ايمانهم صحيحا وانما يعني كانوا منافقين وهذا القول يعني خلاف المشهور عن اهل العلم وسيأتي بيانه ان شاء الله - 02:34:48

احنا بشكل عام يا شباب هنتكلم هنا عن قضية احاول ان اختصرها جدا جاء في القرآن آآ والحديث ذكر لفظ الاسلام والایمان كثيرا. يمكن ان يأتي وحده ويمكن ان يأتي آآ لفظ الاسلام والایمان في نص واحد - 02:35:05

ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. او مثلا في الحديث السلام عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. او هذا الحديث آآ اللي هو اني لاراه آآ مؤمنا قال او مسلما. او حديث جبريل اللي هو عرف فيه الاسلام وعرف فيه الایمان. واضح؟ فهذا في نص واحد. وقد - 02:35:20

كل واحد منهم في نص ان الدين عند الله الاسلام توفاني مسلما والحقني بالصالحين او مثلا بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله. او مثلا في حديث الایمان في وفد عبدالقيس فقد يأتي هذا اللفظ بالافراد وبالاقتران - 02:35:40

بشكل عام شباب الذي دل عليه القرآن والسنة ان لفظ الاسلام والایمان كل منهما يستلزم الآخر. يعني الاسلام ايمان والایمان اسلام. واضح؟ وليس هناك اسلام صحيح بغير ايمان وليس هناك ايمان بغير اسلام. لكن اذا جاء في نص واحد فهذا العطف يقتضي عدم

المطابقة. لا نقول يقتضي المغایرة من كل وجه - 02:35:56

لكن في في عدم المطابقة اكيد ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات اكيد فيه فرق ما فيش تطابق. كما مثلا في آآ الله هو الاول والآخر الظاهر والباطن. كل هذا يدل على الله اسماء الله لكن في فرق بين دلالة لفظ الظاهر ودلالة لفظ الباطن. واضح كده؟ رب

المشرقيون ورب المغاربيين - 02:36:16

فليس هناك تطابق بين هذه الالفاظ. يبقى القدر المتفق عليه هنا الذي تدل عليه النصوص اني ليس هناك تطابق من كل وجه بين الاسلام والایمان. هل البخاري بقى يتطابق بينها - 02:36:36

بعض الناس قال ذلك واستدل بان هو يذكر الاسلام تحت الایمان وان هو يرى ان الاسلام المنفي آآ يعني آآ لما نفي الایمان واثبت الاسلام فالاسلام المثبت هو الاسلام خوف السيف اللي هو النفاق يعني - 02:36:51

فانا ليس عندي جزم باهاليي البخاري يقول بهذا القول ام لا؟ ان هو يسوبي بين لفظ الاسلام والایمان في كل مورد يعني هو عنده شواهد تقرب من هذا لكن هل هو نطق بذلك؟ لم ينطق به. رحمه الله. المهم ان بشكل عام جاءت - 02:37:07

مثلا فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين هنا آآ قال اخرجنا من كان فيها من المؤمنين فهنا الارجح. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. لما تكلم عن الانجاء الذين ينجيهم الله ذكر الایمان. لكن - 02:37:24

لما اتكلم عن الوجود تكلم عن بيت المسلم. لان في هذا البيت كانت زوجة لوط. الاية في سورة الذاريات يا شباب انا اختصر جدا

عشان يعني ايه آآآ الوقت سبحانه الله بيعدى بسرعة - 02:37:42

فلما رينا سبحانه وتعالى ذكر وجود البيت المسلم لأن كان مين ضمنه من ضمن هذا البيت زوجة لوط وكانت زوجة لوط خائنة لزوجها طبعاً ليست خيانة الفراش وإنما خيانة في الدين. يعني - 02:37:55

منافقه فخانتها فهذه الخيانة في الدين هي كانت من ضمن البيت المسلم. لكن لما نجى الله لم ينجي إلا المؤمنين. فهذا على عكس ما هم ظنوه. هم ظنوا أن هذه - 02:38:05

الآية دليل على أن لفظ الإسلام يطابق الأيمان والعكس هي هي الآية حجة على أن لفظ الإسلام لا يطابق لفظ الأيمان ولكن بشكل عام الإسلام يدخل في الإسلام المنافق لأن المنافق ظاهر الإسلام - 02:38:20

فهمنا يا شباب؟ أما بقى هذه الآية فسنتكلم عنها بتوسيع. ليه؟ قالت الأعراب أمنا. الان نريد ان نتكلم على آآآ هذه المسألة. هل ركزوا يا شباب. هل من نفي القرآن أو السنة عنه اسم الأيمان. وابتلت له اسم الإسلام. هل يجب أن يكون منافقاً؟ أو يمكن أن - 02:38:36

يكون مؤمناً في الباطن ولكن ليس على درجة إيمان الصحابة هذا هو السؤال. فعدد من أهل العلم قال أني ومنهم البخاري رحمة الله فسر ذلك بان الإسلام آآآ بان الإسلام اذا كان مقبولاً - 02:38:57

فهو الأيمان واضح وإن الإسلام الذي نفي عن هؤلاء اقصد الإسلام الذي أثبت لهؤلاء هو خوف السيف ولكن القول الأشهر في هذه الآية هو ان هؤلاء يمكن ان يكون منهم من هم مؤمنون ولكن لم يصل الأيمان في قلوبهم - 02:39:13

إلى درجة الصحابة. واضح جداً أن الإمام البخاري يبين أن الإسلام المنفي عن هؤلاء هو الإسلام اقصد الإسلام المثبت لهؤلاء اللي هو قوله أسلمنا انه ليس الإسلام الحق. لماذا؟ لانه قال ايه؟ فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله - 02:39:32

الذكر ان الدين عند الله الإسلام. يبقى البخاري يرى ان الكلمة ان الدين عند الله الإسلام غير الإسلام الذي امر الله هؤلاء بان يقولوا أسلمنا فهمنا كده يا شباب؟ طيب خلينا احنا نقف مع الآية والله انا اذكر باختصار جداً والا في هذه الآية محل بحثي جميل جداً. لو احنا نظرنا فيها للتدريب على النظر في اختلاف - 02:39:49

انا اذكر فقط منها لمحات تبين ان القول الصحيح ان هؤلاء الأعراب كان معهم اصل الأيمان ولكن لم يبلغوا درجة الصحابة. يعني معهم إيمان صحيح. وإن المؤمنين درجات منهم من هو إيمانه ضعيف وعنه ريبة أو شك أو ليس مطمئناً بالآيمان - 02:40:09

ومنهم من إيمانه عالي. شف رينا قال قالت الأعراب أمنا. هذا رينا قال قل لم تؤمنوا. يبقى هذا إيمان من في. ولكن قولوا أسلمنا. امرهم الله ان قولوا أسلمنا. ولا يمكن ان يكون الله امرهم بالكذب. لا يمكن ان يكون الله امرهم ان يقولوا أسلمنا وهم بخلاف ذلك - 02:40:28

واضح؟ ولما يدخل الأيمان في قلوبكم لما هي حرف نفي زي مسلا لام حرف نفي وقلبه جذب. ولما هي كذلك حرف نفي وقلب وجزم ولكن تفيد نفي لما يتوقع حدوثه. يعني انت مسلا خاطب لو انت خاطب وآآآ انا قلت لك هل تزوجت؟ فتقول لما - 02:40:46

يعني انت خطبت وهو في الطريق للزواج. خلاص؟ لكن لو انت اصلاً ما يعني آآآ ما خاطبتش اصلاً لم تخطب فتقول لم اتزوج. يبقى يبقى لما تنفي ما يتوقع حدوثه. انا مثلاً خرجت من بيتي - 02:41:06

من محافظة مثل الأسماعيلية اذهب إلى محافظة مسلا الأسكندرية. فانا لو لو لم اخرج من بيتي تقول لي وصلت اقول لك لم اصل ولكن لو انا مثلاً مشيت مئة كيلو او مئتين كيلو اقول انا خرجت ولما اصل فهني نفي لما يتوقع حدوثه. فهذا يؤكد انهم عندهم مقدمات الأيمان - 02:41:21

واضح؟ لكن لما يدخل الأيمان في قلوبكم يعني لم يستقر استقرار الصحابة. ثم وعدهم الله وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدهم من اعمالكم شيئاً. فكيف يعدهم الله بالثواب على العمل وهم كفار. فهذا يؤكد انهم كانوا مؤمنين. ثم ميزهم الله عن من؟ هل ميزهم الله عن اصل الإسلام؟ لا ميزهم عن - 02:41:40

على الأيمان انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاحدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. يعني انما الأيمان الحق يعني الأيمان الكامل التام الصحيح هو إيمان هؤلاء الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاحدوا. فانت لست

انتم لسة في قلوبكم بعض الريب. لم تطمئنوا قلوبكم ولم تجاهدوا. لم نرى منكم شيء - [02:42:00](#)

فكيف تمنون بسلامكم؟ فإذا يؤكد انهم عندهم اصل الایمان ثم جاء قال قل اتعلمون الله بدينكم فالله لم ينكر عليهم انهم اسلموا وانما ينكر انهم يعلمون الله اي يخبرون الله - [02:42:24](#)

تمام كده؟ والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء علیم. يمنون عليك ان اسلموا. كذلك انكر عليهم المنة بالاسلام ولم ينكر عليهم انهم اسلموا. ولم ينكر عليهم شهادتهم على افسهم بالاسلام. بل جاء الالبابات. قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله - [02:42:39](#)

ويمن عليكم ان هداكم للايمان. هذا يؤكد ان الله سبحانه وتعالى هداهم للايمان. فهو لاء معهم اصل الایمان. وآآ واضح جدا ان هؤلاء الشباب لم يكونوا منافقين بخلاف ما استدل به البخاري عليه رحمة الله. آآ المهم ان احنا عرفنا وجه استدلال البخاري رحمة الله انه يرى ان هذه الاية ان هؤلاء يعني - [02:42:57](#)

كانوا منافقين او اسلموا خوف السيف وليس ايمانهم آآ حقا وآآ ما في الاية يرد هذا الاستدلال والله اعلم آآ طيب نرجع بقى للحديث قال حدثنا ابو اليه قال اخبرنا شعيب اه شعيب عن الزهري ابو اليهان تكلمنا عنه هو شعيب هذه السلسلة معروفة. عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص معرف. سعد بن ابي وقاص - [02:43:17](#)

الصحابي الکريم عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل هو اعجبهم الي - [02:43:42](#)
يعني سعد بن ابي وقاص يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى يعني في العطایا الاعطیات يعني آآ بعض الناس وترك بعضهم. في في رجل يعجب سعدا يعني سعدي يراه مؤمنا - [02:43:52](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لم يعطه. واضح؟ فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه آآ اني لاراه مؤمنا. في جاءت روايات ان هذا الرجل اسمه جعيل ابن سراقة الضميري. ذكره ابن حجر في الفتح. وقال ان آآ سماه الواقدي في المغازي وذكره كذلك - [02:44:08](#)

ذلك في الاصابة ابن حجر وآآ وفي الحديث آآ والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الارض آآ من مثل عبيدة بن حصن اي عبيدة والاقرع يعني لكنني اتألفهما اكل جعيل الى ايمانه. وابن حجر قال ان هذا حديث مرسل ولكن حسن بشواهد. الذي يهمني هنا ان ابن حجر حاول ان يربط - [02:44:28](#)

الاحاديث بعضها بعض وكذلك بحديث سهل بن سعد مرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا؟ ثم من رجل اخر اللي هو الحديث المشهور لما قال هذا خير - [02:44:51](#)

خير من ملء الارض من هذا. المهم ان هذا الرجل يا شباب هذا الرجل اه نحن الى الان لا نعرف هل هو منافق او هو مؤمن او هو مسلم؟ ما نعرفش. ولكن البخاري واضح انه يستدل على ان هذا الرجل لم يكن مؤمنا - [02:45:01](#)
ويستدل على ان الاسلام المذكور في هذه الاية هو الاسلام ليس على الحقيقة كما نعتبر لفظ البخاري يعني فخلينا نشوف هل الحديث يساعد على هذه الدالة ام لا آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال او مؤمنا فقال آآ فقال او مسلما فسكت ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقاتلي فقلت ما لك عن فلان - [02:45:17](#)

الى اخر الحديث. هنا يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد جوابين. قال اني لاعطي الرجل الاول قال او مسلما. والثاني قال اني لاعطي الرجل وغيره احب احب الي مني خشية ان يکبه الله في النار - [02:45:41](#)

اول شيء يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم علم سعدا الا يزكي احدا وعلمه ان الحكم على الناس اشمل من مجرد ما ظهر منهم. وهذا الرجل الذي قلت انه مؤمن قد لا يكون مؤمنا وانما يكون مسلما. فهذا يؤكد - [02:45:55](#)

بداية عدم تطابق لفظ الاسلام والایمان. هذا نص صريح جدا بعدم التطابق. ولكن على مذهب البخاري رحمة الله فيكون عدم التطابق هذا اذا لم يكن الاسلام حقيقة على تعبير قوله. لكن لو كان الاسلام حق فالاسلام والایمان واحد. هذا هو الاغلب والله اعلم -

في اختيار البخاري انه قد يسوبي بينهما في اغلب المواقع. خلينا لا نجزم. ولكن كائن البخاري يقول لو كان هذا الاسلام المثبت للرجل اسلاما حقا مقبولا لكان هو والايام واحدا. واضح؟ لكن كأن البخاري يميل الى ان هذا - 02:46:31

الرجل كان منافقا وهذا لا يساعد عليه الحديث يا شباب. الحديث لم يتعرض للرجل بل العكس بل العكس الحديث اولا ادب سعدا في الا يزكي احدا والا يشهد لاحد بالايام - 02:46:48

لأنه لا يعلم آلا لا يعلم الايام الا الله وانما هي يعني يعني نحن لا نستقصي او لا نجزم لاحد لاحد بالايام. وانما نشهد على الظاهر فادبه. واضح آلا وليس المراد منه هذا الشخص بعينه. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلا في حديث اسامة بن زيد لما قتل لما قتل

رجل بعد ما قال لا الله الا الله. هل النبي - 02:47:04

صلى الله عليه وسلم يشهد ان هذا الرجل قال لا الله الا الله صدق من قلبه لا. وانما يعلم اسامة ان من شهد ان لا الله الا الله يكف عن قتله. وهذا ليس المراد منه الحكم عليه - 02:47:28

على هذا الشخص بعينه النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه الادب بشكل عام. واضح الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم بين له انه يعطي ليس بمقدار الايام بل العكس هو يتآلف المسلمين ضعفاء الايام الذين يحتاجون تأليف القلوب. ويكل غيرهم لايامه. فهذا بالعكس هذا - 02:47:38

اداة لهذا الرجل بصدق الايام وبعلو الايام. لذلك ابن رجب الحنبل رحمه الله يعني آلا استغرب من البخاري رحمه الله استشهاده بهذا الحديث للباب وقال ان هذا آلا قال هذا في في غاية البعد وقال ان اخر الحديث يرد استدلال البخاري. وهذا من كتاب فتح الباري ابن رجب رحمه الله. وايضا - 02:47:59

ابن تيمية رحمه الله علق على هذا الحديث في كتاب الايام الاوسط ولكن بشكل عام هذا الحديث يا شباب فيرأيي بعيد عن وجه استدلال البخاري رحمه الله الدليل لا ينظر فيه فقط من جهة الثبوت وانما ينظر من جهة الدلالة. ما هي الدلالة التي يريد ان يذكرها البخاري من هذا الحديث ان الاسلام قد لا يكون - 02:48:23

الحقيقة يعني نكون نفaca او خوفا من السيف فاستدل بالاية والايota لا تدل عليه. واستدل بهذا الحديث والحديث لا يدل عليه. لأن هذا الحديث لم يتكلم عن الرجل لم يصف هذا الرجل بعدم الايام. او بالنفaca - 02:48:43

بل العكس هو اولا يؤدب سعدا آلا حتى لا يزكي الناس ولا يجزم في الحكم عليهم. والامر الثاني انه شهد لهذا الرجل ضمنا بالايام ان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيه لماذا؟ لأنه وكله الى ايامه - 02:48:57

وان الاعطاء لا يكون آلا لا يكون بدرجة الايام. وبالعكس كما في حديث الانصار لو تتذكرون يا شباب حديث الانصار العظيم لما قالوا اه يعطي اه صناديد قريش وسيوفنا تقطر من دمائهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال - 02:49:12

اما ترضون ان يعني ذكر آلا نفس هذا الكلام وقال اما ترضون ان يرجع الناس الى بيوتهم بالشاة والبعير وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال كذلك اني لاعطي آلا بعض الناس وغيرهم احب الي الى اخر الحديث. فلذلك وجه استدلال البخاري رحمه الله الشباب من هذا الحديث والله اعلم بعيد جدا - 02:49:29

ولكن بشكل عام نحن فهمنا وجه الاستدلال منه انه كانه يرى ان المسلم هنا ليس المسلم على يعني الاسلام الشرعي وكأنه يرى ان الاسلام الشرعي هو الايام. لانه آلا ذكر ان الدين عند الله الاسلام آلا مقابل كلمة الايام. ان كان لو - 02:49:49

اركان الاسلام حقا لكان يثبت الاسلام اه يكون اقصد يثبت الايام. والقول الاقرب يا شباب الذي تدل عليه الادلة ان الاسلام والايام اذا جاء في نص واحد فلا ينطابقان مثل مثل ما ذكرت لكم والله اعلم - 02:50:09

طيب آلا ثم عقب رحمه الله قال رواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن آلا عن الزهري يعني كل هؤلاء تابعوا اه تابعوا اه شعيبا رحمه الله طبعا يونس معروف ابن يزيد الاليبي وصالح ابن كيسان ومعمر ابن راشد وابن اخي الزهري هذا محمد ابن عبدالله ابن مسلم. يعني هو منسوب الى عممه اللي هو الزهري - 02:50:26

جاءت روایة ان يتبه هنا ان جاءت روایة آن فيها اه روایة عن ابن عینة ولكن هذه الروایة آن يعني ابن عینة عن الزهري والصواب ان هي ابن عینة رواه عن عمر - 02:50:51

اه طیب طیب اه ممکن ادخل في الباب الذي بعده يكون اخر باب عندنا لان احنا كده طولنا عليكم جدا الباب الذي بعده اخر باب اللي هو باب افشاء السلام - 02:51:09

آن ما اعرفش حد بيكتب اسمه يعني اسم غریب شویه بس انتم انا فتحت على في حد معنا يا شباب طیب الى ان يرد نبین نبین المعنی شویه باختصار يا شباب لفظ الايمان - 02:51:28

الایمان اه درجات. واضح؟ والحد الادنی هو الاسلام. ان الانسان لا يكون كافرا. يعني يكون مؤمنا بالله. لكن كل اسلام ايمان بمعنى ان لا ممکن يكون الانسان مسلم اسلام صحيح الا وعنه ايمان ولا يمكن يكون مؤمن ايمان صحيح الا وعنه اسلام. لكن لو جاء الايمان والاسلام في نص واحد فلا يتطابقن - 02:51:55

كما ذكرت لكم في حديث جبريل وایة ان المسلمين والمسلمات والسلام عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين. وفي هذا الحديث آن قال مؤمنا قال او مسلم فهذا يدل ان هم لا يتطابقان لكن بشكل عام شباب آن في تلازم بينهما. يعني لو ذكر الاسلام وحده والایمان وحده فكل منهما يدل على الآخر - 02:52:16

نالت اللزوم وان كان اه يعني يكون لكل واحد منهم دلالة خاصة مثل الشهادتين شباب. شاهد ان لا الله الا الله لها معنی. وشهادة ان محمدنا رسول الله لها معنی. لكن هل الایمان يتم باحدها؟ لا. لابد يكون الانسان يشهد - 02:52:36

اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمدنا رسول الله. وشرحنا ذلك بالتوسيع في كتاب الایمان. الاوسط لابن تيمية رحمة الله. حد معنا يا شباب طیب انا بفتح كذا مرة وما حدش بيرد - 02:52:52

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل باكم اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة. احنا لا انتم كده مش انتم كده ما بتكونوش معنا. احنا قرأنا هذا الباب يعني اه عفوا. اه اتفضل - 02:53:06

حدثنا باب السلام. ایوه باب افشاء السلام من الاسلام. افشاء السلام باب افشاء السلام من الاسلام. نعم. قال عمار ثلاث جمعهن فقد جمع الایمان الانصاف من نفسك وبدل السلام للعالم. هم. والاتفاق من الاقمار. ماشي اكم - 02:53:23

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبدالله ابن عمرو ان رجلا سأل رسول الله رسول الله. ایوه. صلى الله عليه وسلم. اي الاسلام خير؟ قال - 02:54:02

تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. بارك الله فيك هذا الباب آن يعني هو ذكر السلام قبل ذلك وتقديم معنا هذا الحديث ولكنه يعدد اعمال الایمان. هذا الاثر عن عمار ابن ياسر وهو من - 02:54:22

السابقين الاولين رضي الله عنه اسنهد الامام احمد في كتاب الایمان ويعقوب ابن شيبة من من طريق شعبة وذهير ابن معاوية وغيرهم وغیرهما كلهم يروونه عن ابي اسحاق عن صلة ابن زفر عن عمار - 02:54:38

اه لفظ الشعبة ثلاثة من كن فيه فقد استكمل الایمان. مهم جدا يا شباب ان احنا نسجل هذه الاثار. نحن اتفقنا ان كل اثر يمر علينا خصوصا في ابواب الایمان او في آن ابواب الفتن او غير ذلك نسجل هذه الاثار لأنها مهمة جدا - 02:54:54

آن نلاحظ ان كلام الصحابة رضي الله عنهم عن الایمان يختلف باختلاف يا ريت تتفق بعد ازنك اي واحد افتح عليه يا شباب يا ريت يغلق بعدها على طول اه هذه الاثار تختلف يا شباب كل واحد من الصحابة يراعي كما ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت تختلف اجوبته في الكلام عن الایمان والاسلام وغير ذلك. فكذلك الصحابة - 02:55:13

كانت تختلف اجوبتهم باعتبار الحال الجامدة لشعب الایمان. يرجع فيها النظر للشخص المنصوح او الشخص الموصى اليه وانا احب منكم ان تجمعوا هذه الامور هذا هذا الاثر المروي عن عمار روي مرفوعا لكنه لا يثبت انكره البزار وابو زرعة فهذا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:55:38

آن نلاحظ ان هذه الصفات التي ذكرها عمار رضي الله عنه بذل السلام او الاول شيء قال آن طبعا وجه الشاهد واضح ثلاثة منك آن

ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان. واضح ان الايمان شعب وانه درجات ومراتب. فهذا وجه الاستدلال. ذكر الانصاف من النفس.

والانصاف من النفس هو ان تعطى - [02:56:01](#)

كل كل ذي حق حقه الانسان الذي ينصف من نفسه هو الذي جماع الحق انك تؤدي الحقوق. وبذل السلام للعالم فيه يعني ان تلقي

السلام على من عرفت وان لم تعرف - [02:56:21](#)

وهذا من اعظم سور مكارم الاخلاق انك انت لا تخص بعض الناس دون بعض. او تتملق بعض الناس بالسلام عليهم. والانفاق في القطران القطران اللي هو اللحاد او الفقر او القلة. فاذا كان الانسان ينفق في القطران فهذا برهان على صدق ايمانه. وبرهان على تصديقه

- [02:56:33](#)

بوعد الله تبارك وتعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة برهان برهان. والذي ينفق في القطران اولى ان ينفق في وقت الآيه؟ الوجود او في في الغنى - [02:56:53](#)

آآ ثم آآ ذكر رحمة الله الحديث الذي بعده وهو حديث اخذناه قبل ذلك ولكن نذكره سريعا. حدثنا قتيبة ابن سعيد هذا من من اشهر الرواية الثقات الحفاظ واكثر عنهم البخاري ومسلم. قال حدثنا الليث وابن سعد يزيد ابن ابي حبيب ذكرناه عن ابي الخير ذكرناه. آآ هذا الحديث يا شباب مر معنا لو - [02:57:04](#)

قرون في آآ في اه في باب اطعام الطعام من الاسلام. حديث رقم اثنى عشر وذكرنا عن ابي الخيل اللي هو مرفد ابن عبدالله اليزيدي. وذكرنا يزيد اللي هو يزيد ابن ابي حبيب. يعني مر معنا هذا الحديث - [02:57:27](#)

آآ عن عبدالله بن عمرو ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير هذا فيه فيه ايضا تفاضل شعائر الاسلام. قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. وجه الاستدلال واضح جدا ان افشاء السلام من الاسلام. والبخاري هنا التزم - [02:57:46](#)

بلغظ الاسلام اه لانه لم يذكر فيه لفظ الايمان. وجه الشاهد واضح طيب يمكن ان نكتفي على هذا القدر يعني تقريرا اخذنا آآ ثلاث ساعات. جزاكم الله خيرا يا شباب. يعني اصبروا معنا فقط هي هذه الاحاديث - [02:58:01](#)

احتاج منكم ان تكونوا على قاعدة قوية منها خصوصا في ابواب الايمان وابواب القدر وابواب الفتنة وابواب الرقاق وابواب الادب فهذه الابواب يا شباب مهم جدا ان يكون عندك فيها محكمات. لكن ان شاء الله يمر معنا احاديث كثيرة جدا ميسرة - [02:58:15](#)

وآآ يعني ان شاء الله نحاول ان ننهي الكتاب يعني مع بعض سويا ولكن اصبروا يكون عندنا اختبار ان شاء الله في كتاب الايمان وبعد الوحي آآ بعد ما ننتهي يعني ان شاء الله يكون في المحاضرة القادمة ننهي كتاب الايمان ان شاء الله - [02:58:31](#)

بعدها سيكون عندكم اجازة ثلاثة ايام. نأخذ اختبار في كتاب الايمان وبعد الوحي حتى يعني يكون سببا في المذاكرة والمراجعة جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:58:45](#)